

● الاربعاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٩ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢١٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום רביעי 27.1.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 216/44 - 27.1.1988 - Price: 70 Agorah

في خطاب سنوي حول «حالة الأمة»:

ريغن يعتبر انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة «أعمال عنف»!

● يؤكد التزام ادارته بدعم عصابات الموتورين في افغانستان ونيكاراغوا وكمبوديا وأنغولا ●

● واشنطن ـ «كونا» ـ دعا الرئيس الامريكي رونالد ريغن، الليلة قبل الماضية، الى تسوية شرق اوسطية «تضمن امن اسرائيل وتعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين»! واكد انه سيواصل السياسة التي انتهجها في منطقة الخليج العربي.

وجاءت دعوته في رسالة خطية الى الكونغرس ارفقت بخطابه السنوي عن «حالة الامة» الذي القاه امام المشرعين الامريكيين الليلة قبل الماضية.

ولم يشر ريغن الى مشكلة الشرق الاوسط او القضية الفلسطينية او الوضع في الخليج في الخطاب مكتفيا كما يبدو بما اورده عن هذه الازمات في الرسالة التي خلت بدورها من اية «مبادرات جديدة» تجاه تسوية الاوضاع في هذه المناطق المضطربة.

ووصف الرئيس الامريكي في خطابه انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمرة منذ حوالي ٥٠ يوما بانها «اعمال عنف تشكل تذكيرا حيا



● الهبة على سره ●

الاضراب والاعتصام كانا شاملين في المناطق المحتلة

جرح سبع فتيات من الجلزون وشابين من مخيم جنين

● سلطات سجن «جنيد» ترفض استقبال ٣ معتقلين اداريين (من سلواد) بسبب جراحهم البالغة جراء التعذيب ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، يوم امس ايضا، مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة المحتلة. واندلعت مظاهرات عديدة رشقت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق العيارات المطاطية والنارية، مما ادى الى جرح مواطنين في مخيم جنين وسبعة فتيات في مخيم الجلزون.

وشمل الاضراب، امس، مختلف جوانب الحياة. وتعطلت المواصلات في جنين ومنطقتها وقلقيلية ونابلس ورام الله ـ البيرة. والتزم السكان في هذه المدن منازلهم اعتصامًا. وفي العديد من المناطق الاخرى، بما في ذلك القدس المحتلة، استمر الاضراب التجاري واعتصم قسم كبير من الاهالي في منازلهم.

وواصلت قوات الاحتلال، امس ايضًا، حملة تكسير الاقفال والابواب وفتح المحلات بالقوة، خصوصا في شارع رام الله ـ القدس وفي بلدة الرام (شمال القدس).

● مظاهرات جنين ●

وشهدت مدينة جنين ومخيم جنين مظاهرات عديدة رشقت قوات الاحتلال، خلالها، بالحجارة والزجاجات الفارغة. وردت على المتظاهرين باطلاق قنابل الغاز وعيارات المطاط والرصاص، مما اسفر عن جرح شابين من مخيم جنين. ولم يعرف اسماهما، بسبب حظر التجول والحصار اللذين فرضا على المخيم.

● قباطية ●

وشهدت قرية قباطية (قضاء جنين) مظاهرات عاتلة واشتباكات مع الجيش. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب سمير الشخشير (١٨ عامًا) فاشبعته ضربًا حتى سالت دماؤه في الشارع.

● سلواد ●

واعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ثلاثة مواطنين من قرية سلواد (منطقة رام الله) هم: زياد ابراهيم حامد وراجح محمود ذيب واحمد شريف عبد الرحمن. وفي معتقل رام الله، تعرض ثلاثتهم لضرب وحشي الى درجة ان سلطات سجن «جنيد» رفضت استقبالهم فاعادهم الجيش الى مستشفى رام الله الحكومي. ويذكر ان السلطات اصدرت بحق الثلاثة اوامر اعتقال اداري لستة شهور.

● الامعري والجلزون ●

وشهد مخيما الامعري والجلزون، امس، مظاهرات ورشق حجارة، قمعتها قوات الاحتلال بالغاز والنار والهراوات. ونتج عن ذلك اصابة سبع فتيات من مخيم الجلزون نقلن الى مستشفى رام الله للعلاج. وفرضت قوات الاحتلال حصارًا على مخيم الامعري.

وجاءنا من قلقيلية، التي يتواصل فيها الاضراب العام والشامل، انه صدر امر اعتقال اداري لستة شهور بحق الشاب سائد كامل مواسي نزال (٢٠ عامًا).

كما نفذت السلطات حملة اعتقال في مدينة الخليل، الليلة قبل الماضية، شملت حمدان عطية عبد الرحيم جرارات (١٨ سنة) وزياد يوسف عبد الرحمن جرارات (١٨ سنة).

ولا تزال قريتا سعير والشيوخ ترزحان تحت الحصار.

● قرية «الجيب» ●

وفي قرية «الجيب» (رام الله) داهمت قوات الاحتلال عددًا من منازل القرية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. واعتدت على عدد من العائلات، باكملها، عرف من بينها عائلة عبد الله سلمان خلايفة (٤٦ عامًا) ويعمل في شركة كهرباء القدس العربية. وقد جرى مع هذه العائلة ما يلي:

في حوالي الساعة الثانية من الليلة قبل الماضية أحاط عشرات الجنود المنزل وكسروا الباب قبل ان يستيقظ اصحابه الذين ذعروا وهم يرون ٧ من جنود الاحتلال وسطهم وعيونهم لا تكاد تفتح. فورًا توجه الجنود بالسؤال عن الفتيان الذين «يرشقون الحجارة» فاجابهم صاحب البيت «ها نحن انا وزوجتي وبناتي الاربع اوقظنا للتو ولا ندري» وبعد تكرار السؤال (لمعرفة من يضرب الحجارة من اهل القرية) قام الجنود بالاعتداء بالضرب على كل افراد العائلة، الزوج وزوجته وبناته الاربع وعلى مرأى من بعضهم البعض (فضلا عن الشتائم والالفاظ السوقية).

ولم يكتف الجنود بذلك بل طلبوا من صاحب البيت ان يخرج معهم «ليدلهم على بعض اصحاب البيوت». وهنا ثارت ثائرة صاحب البيت (خلايفة)، ورفض الذهاب معهم باصرار وعناد كبيرين وخاطب الجنود قائلا «ها هو السلاح معكم فاقتلوني. لكنني لن اذهب»!

ومرة اخرى ينهال عليه الجنود الذين شعروا بالاهانة، لان مواطنا اعزل لم يرهب «عتادهم واسلحتهم» الحديثة والعصرية جدًا.

وبقيت الاشارة الى ان قطعة ارض المواطن المذكور لا تزال تنتظر قرارًا من المحاكم بمنع استخدامها من قبل مستوطنة «جفعات زئيف» المحاذية لبيته.

بعد سحب الالتماس من المحكمة العليا

اوامر الابعاد بحق اربعة مناضلين من القطاع قد تنفذ في اية لحظة !

● القدس ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ سحب المهددون بالابعاد من القطاع وهم المهندس فريح الخيري ومحمد ابو سمرة وحسن ابو شقرة (من مدينة غزة) وخليل القوقة (من خانيونس)، امس الاول، الالتماس الذي تقدموا به من قبل الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فليتسيا لانغر، لالغاء اوامر الابعاد التي صدرت بحقهم يوم الثالث من الشهر الحالي.

وكان الفلسطينيون الاربعة قد استأنفوا ضد قرار الابعاد امام اللجنة الاستشارية العسكرية التابعة لقيادة المنطقة الجنوبية الا ان هذه اللجنة رفضت استئنافهم وصادقت على قرار الابعاد وبعدها توجهوا بالتماس الى المحكمة العليا.

وابلغت المحامية لانغر مراسلنا انها سحبت الالتماس لان موكليها يؤمنون بان المحكمة لا تملك الحق في البت في بقائهم في وطنهم ولايمانهم الراسخ ان امر بقائهم في الوطن حق مقدس يرجع اليهم وحدهم وحتى لا يضفوا اية شرعية على قرار الابعاد.

واضافت المحامية ان موكليها قرروا سحب الالتماس لعلمهم المسبق ان المحكمة تصدر احكامها استنادا على «مواد سرية» لن تطلع موكلتهم عليها ولن تسمح المحكمة لمحامين اجانب بحضور المحاكمة. وبناء على ذلك فانهم يرون ان الاستئناف ليست له اية قيمة.

هذا وكان من المفروض ان تجري مناقشة الالتماس اليوم.

وتجدر الاشارة الى انه وفقا للقوانين الاجرائية الاسرائيلية فان قرار الطرد يطبق فورا بعد انقضاء مهلة الاستئناف. وعليه فانه يخشى ان تقوم سلطات الاحتلال بتنفيذ عملية الابعاد بحق الاربعة المذكورين في كل لحظة.

كوريا الجنوبية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة

● بيونغ يانغ ـ «و.ص.ف.» ـ قطعت حكومة كوريا الدمقراطية، يوم ٢٥ الجاري، اتصالاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ردًا على تصديق الادارة الامريكية للادعاءات التي بثتها حكومة كوريا الجنوبية بشأن تحميل بيونغ يانغ مسؤولية انفجار طائرة الركاب التابعة لخطوط الجو الكورية الجنوبية في تشرين الثاني الماضي. افادت بذلك وكالة كوريا الدمقراطية للانباء.

وكانت الادارة الامريكية ادرجت كوريا الدمقراطية، قبل خمسة ايام، في لائحة «الدول المساندة للارهاب»(!!).

وعليه فان بيونغ يانغ منعت المواطنين الامريكيين من دخول الاراضي الكورية الدمقراطية واوقفت جميع محادثاتها مع الولايات المتحدة حول اعادة جثث جنود امريكيين قتلوا خلال الحرب الكورية ما بين الاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣.

ونفى الناطق باسم وزارة خارجية كوريا الدمقراطية مجددًا، في ٢٥ الجاري، ان تكون لبلاده اية مسؤولية في عملية تفجير الطائرة المدنية التابعة لكوريا الجنوبية في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي والتي اسفرت عن مقتل ركابها كافة.

استشهاد فتى وهو يحاول رفع العلم الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردنا ان فتى من قرية خربثا بني حارث (رام الله المحتلة) اسمه محمد فرهود (١٣ عاما) استشهد مؤخرا في اثناء محاولته رفع العلم الفلسطيني على احد اعمدة الكهرباء في القرية.

ويعتقد اهل القرية ان سبب استشهاد الشاب هو صعقة كهربائية.

اغلاق مكتب «الفجر» في غزة لمدة عام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت سلطات الاحتلال، امس، مدير مكتب صحيفة «الفجر» المقدسية في مدينة غزة، حسن الوحيدي، وسلمته أمرا باغلاق المكتب لمدة عام كامل.

وبررت سلطات الاحتلال هذه الخطوة «بأن المكتب يقوم بنشاطات تؤدي الى الاخلال بالنظام العام»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما جزئيا ولا يحتمل سقوط امطار حتى يوم ·السبت المقبل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢١° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ● السهل الداخلي ـ ١٧° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢٢° ● النقب ـ ١٧° ● إيلات والعربة ـ ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية ـ شمالية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية.

(بنك اسرائيل: ٨٨/١/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٧٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٤١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٦٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٣٠٣ ش.ج
●● للسالرين	١،٨٧ ش.ج
● «اسود»	١،٦٥ ـ ١،٦٦ ش.ج



● رام الله ـ ٨٨/١/٢٤: احد الجنود يطلق قنابل الغاز باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين وجندي اخر يمنع طاقما تلفزيونيا امريكيا من تصوير الحدث. (صورة من «و.ص.ف.»)

اجراءات مرتقبة من جانب مجلس الامن لحماية الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

● المجلس يبدأ اليوم مناقشة تقرير دي كوليار حول الاوضاع في الضفة والقطاع ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ علم لدى الدوائر السياسية في الامم المتحدة، يوم الاثنين، ان مجلس الامن سيسعى هذا الاسبوع الى اتخاذ اجراءات فورية لحماية السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا انه سيرجيء الى وقت لاحق جهوده المتعلقة بتسهيل عقد مؤتمر دولي للسلام.

وفي هذا السياق ادعى مندوب بريطانيا في الامم المتحدة، كريسبين تيكل، بان الدول الكبرى الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ليس لديها حاليا اي خطة لاجراء مناقشة شاملة حول تسوية النزاع في الشرق الاوسط. في حين ان الاتحاد السوفييتي دعا الى اجتماع وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لمناقشة السبل من اجل التعجيل في عقد المؤتمر الدولي، الا ان الولايات المتحدة سارعت بالرد السلبي على الاقتراح السوفييتي، وذلك على لسان وزير خارجيتها، جورج شولتس.

ومن المقرر ان يوسس المجلس، الذي سيبدأ مناقشاته الرسمية بشأن الموقف في الاراضي المحتلة اعتبارا من اليوم (الاربعاء)، جهوده على تقرير قدمه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يوم الجمعة الماضي حول الانتفاضة التي تشهدها حاليا الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا التقرير كان امس الاول (الاثنين) موضع بحث من قبل الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس وان البحث كرس اساسا للجوانب الاجرائية.

واثر هذه المشاورات المغلقة صرح كريسبين تيكل، الذي يترأس اعمال المجلس، بان الدول الخمس عشرة اعربت عن تأييدها لعقد مناقشات جادة.

وصرح بانه لا يعتقد في المرحلة بان المجموعة الوزارية المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بمتابعة تطور الموقف ستتوجه الى الامم المتحدة لحضور المناقشة. وتؤكد الدوائر الدبلوماسية العربية ان حضور الوزراء الستة فضلا عن شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي قد تأجل.

واعترف كريسبين بأن فصل المشكلات طويلة المدى لمواجهة الموقف في الاراضي المحتلة ربما يكون مصطنعا الى حد ما وذلك نظرا لتداخل هذه المشكلات. الا انه اوضح ان هذه الطريقة في طرح الامور حصلت على موافقة جميع اعضاء مجلس الامن الذين يأمل بعضهم في امكانية الشروع في المرحلة الثانية من اعمال المجلس خلال الاشهر المقبلة.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان الدول غير المنحازة في المجلس ستتمسك في الوقت الراهن باعداد مشروع قرار يتناول، في شكل خاص، ضرورة قيام اسرائيل بالتطبيق الكامل لبنود اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ والخاصة بحماية السكان المدنيين في اوقات الحرب.

وكان بيريز دي كوليار قد خصص فقرة طويلة من تقريره لهذا الشأن وطلب من المجلس ان يوجه نداء ملحا الى جميع الدول الموقعة على الاتفاقية لكي تضغط على اسرائيل لحملها على الامتثال لبنود هذه الاتفاقية.

واقترح الامين العام للامم المتحدة، ايضا، ان تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بانشطة اضافية في الاراضي المحتلة.

وفي ما يتعلق بالامم المتحدة اعلنت المنظمة انها ستدعم وجود وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» وعملها في الضفة والقطاع وطلبت دراسة سبل تعزيز المساعدة الاقتصادية التي يقدمها برنامج الامم المتحدة للتنمية في الاراضي المحتلة. ويسود الاعتقاد في الامم المتحدة بان هذه النقاط ستدرج ايضا في مشروع القرار الذي سيتم وضعه.

في محاولة جديدة لكسر الاضراب الشامل: السماح لعمال المناطق المحتلة بالمبيت في اسرائيل

● تل ابيب ـ في محاولة لكسر الاضراب العام والشامل في المناطق المحتلة في اعقاب الانتفاضة الكبرى، واتقاذ المصانع والورش الاسرائيلية، قررت السلطات الاسرائيلية السماح لعمال المناطق المحتلة، العاملين في اسرائيل، بالمبيت في البلاد، منذ امس (الثلاثاء)، وذلك لاول مرة منذ عام (١٩٦٧).

وقد اتخذ هذا القرار في اثناء اللقاء الذي عقد بين وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، ورؤساء لجان المقاولين.

مقتل ثلاثة من افراد المقاومة في اشتباك مع القوات الاسرائيلية قرب النبطية

● بيروت ـ «كونا» ـ اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية ان ثلاثة من رجالها استشهدوا، امس الاول، عندما اصطدمت مجموعة بقوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت المقاومة، في بيان اصدرته امس، انه مساء امس الاول وفي اثناء توجه احدى مجموعات الاستطلاع في المقاومة الوطنية للقيام بواجبها داخل المنطقة المحتلة تعرضت لكمين قوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة الجرمق، التي تقع الى الجنوب الشمالي من مدينة النبطية.

واضاف البيان ان دبابات اسرائيلية من طراز «مركافاه» اطلقت اكثر من (٣٠) قذيفة فوسفورية ومسمارية باتجاه رجال المقاومة مما ادى الى استشهاد ثلاثة منهم.

واشار البيان الى ان افراد المجموعة تمكنت من سحب جثث العناصر الثلاثة الى خارج المنطقة المذكورة على الرغم من القصف المدفعي الكثيف. واكد ان قوات الاحتلال الاسرائيلية دفعت بعدد كبير من آلياتها وجنودها الى مكان الكمين وبمجرد وصولهم الى هناك قامت مدفعية المقاومة الوطنية بقصف المنطقة بقذائف الهاون حيث حققت اصابات دقيقة والحقت خسائر بشرية في صفوف القوات الاسرائيلية مما اجبرها على الفرار.

مبارك الى واشنطن بعد بون ولندن

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ وصل الرئيس المصري، حسني مبارك، في ساعات متأخرة من مساء أمس، الى واشنطن قادما من لندن في اطار جولته الغربية التي بدأها، يوم الاحد الماضي، في بون.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، اعلنت عن تأييدها «خطة السلام» التي اقترحها مبارك حول الشرق الاوسط. وسيعرضها على الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، خلال لقائهما في واشنطن يوم غد (الخميس).

هذا وستستمر زيارة مبارك في الولايات المتحدة خمسة ايام.

● جندي اسرائيلي يحاول اكراه احد اصحاب المحلات التجارية في رام الله المحتلة، التي تشهد اضرابًا شاملا، على فتح محله. (صورة من «و.ص.ف.»)

حدث في معتقل «الظاهرية»

النقابي يونس تيّم يتعرض لاعتداء وحشي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، يوم الاحد، سراح النقابي يونس تيّم جبارين بعد قضائه (١٨) يوما في معتقل «الظاهرية» حيث جرى اعتقاله من منزله في البلدة نفسها.

وفي المعتقل تعرض النقابي تيّم لاعتداء مجموعة من الجنود، استمرت في ضربه، في احدى زنازين المعتقل، لاكثر من ساعة متواصلة وبضراوة ادت الى اصابته بكسور في نواح مختلفة من جسمه. ولا تزال صحة النقابي تيّم مترديه ويعاني من الرضوض.

والجدير بالذكر ان الاعتداء جرى عقب زيارة لجنة من الكنيست الى المعتقل ومقابلة عدد من السجناء. ويقدر ان السبب المباشر للاعتداء على حياته هو حملات الاحتجاج التي قام بها المعتقلون لتحسين ظروف اعتقالهم غير الانسانية، حيث تعتقد ادارة السجن ان تيّم كان المنظم لهذه الاحتجاجات.

على صعيد آخر علم ان عدة أضرابات عن الطعام نفذت في المعتقل تصادف احدها مع زيارة وفد عن الصليب الاحمر الدولي.

الاتحاد السوفييتي يندد بتسليم الولايات المتحدة الغاز المسيل للدموع الى اسرائيل

● موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ نددت وكالة «تاس» السوفييتية، يوم الاثنين، بتسليم الولايات المتحدة الغاز المسيل للدموع الى اسرائيل.

وقالت الوكالة ان ذلك يتنافى وروح مفاوضات جنيف حول معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية.

ويذكر ان مجلة «نيوزويك» الامريكية كانت اوردت معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة تسلم اسرائيل الغاز المسيل للدموع، الذي تستخدمه ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واشارت وكالة «تاس» الى ان قنابل الغاز المسيل للدموع الفارغة وجدت مؤخرا في الجامع الاقصى.

صحيفة «الاهرام» المصرية تؤكد لقاء الباز وتمير سرا في باريس

● القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ اكدت صحيفة «الاهرام» القاهرية، في عددها الصادر امس الأول (الاثنين) ان لقاء عقد يوم السبت الماضي في باريس بين مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهام تمير.

ويأتي اللقاء، حسب «الاهرام»، من ضمن الجهود الهادفة الى احياء مشروع السلام في الشرق الاوسط في ضوء «المبادرة الجديدة» التي اعلنها الرئيس حسني مبارك.

واوضحت الصحيفة ان الباز غادر بعد ذلك باريس الى واشنطن.

هذا وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت، يوم الاحد الماضي، ان الباز وتمير التقيا، سرا، في اوروبا!!

مراسل و.ص.ف:

ميليشيات «أمل» أخلت كل مواقعها حول مخيم «الرشيدية»

● صور ـ لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ أخلت ميليشيات حركة «أمل»، امس الثلاثاء، كل مواقعها حول مخيم الرشيدية الفلسطيني في لبنان الجنوبي باستثناء حاجز قائم على مدخل المخيم كما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح المراسل ان موقعي حركة «أمل» في الشواكير ورأس العين في الطريق المؤدية الى المخيم اخليت، امس. ومن المعلوم ان الحصار المفروض على المخيم منذ ستة عشر شهراً رفع يوم الاحد الماضي.

ورغم ذلك بقي نحو عشرين عنصراً من ميليشيات «أمل» المزودين بأسلحة خفيفة متمركزين على حاجز مراقبة عند مدخل المخيم يقومون بعملية تفتيش دقيقة للمارة والسيارات، وفق ما أوضح المراسل.

وسمح لسكان المخيم لليوم الثالث على التوالي بالخروج. واعلنت «أمل» انها ستزيل حاجزاً رمليا يمنع عبور السيارات الى داخل المخيم.

من جهته كذب نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية امس، الاخبار القائلة بتوقف عملية اخلاء المواقع حول مخيم الرشيدية مضيفا ان «الجهود تتابع من اجل عودة الاوضاع الى طبيعتها».

وأكد بري «ليست هناك اية عقبة وكل شيء يجري على افضل حال. والحصار رفع وهناك مشاورات لاقامة مركز للشرطة في المخيم».

شمير ضد «مبادرة مبارك» وبيرس يؤيدها «مع بعض التحفظات»!

● القدس ـ جاءت ردود المسؤولين الاسرائيليين على مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك، التي كشف عنها في الاسبوع الماضي، سريعة ومتباينة. ففي حين رفضها رئيس الحكومة، اسحاق شمير، جملة وتفصيلا رحب بها القائم باعماله، شمعون بيرس، من الناحية المبدئية مع تحفظاته عليها. ووصفها بانها «خطوة في الاتجاه الصحيح». واكد انه ليس هناك اتفاقات حول تفاصيل المبادرة التي تشكل، حسب رأيه، موقفا افتتاحيا سيتطور بشكل طبيعي مع استمرار الاتصالات. واضاف بيرس ان تفاصيل مبادرة مبارك خاضعة للمفاوضات.

وعقب شمير على المبادرة برفضه فكرة عقد المؤتمر الدولي. وقال ان مبادرة مبارك تناقض كليًا فكرة اجراء مفاوضات مباشرة. واضاف «ان المؤتمر الدولي لن يؤدي الى اي تقارب للسلام وان اسرائيل لا تتوخى اي خلاص من هذا المؤتمر».

واكد شمير ان المؤتمر الدولي، الذي تؤيده الدول العربية «محفوف بالمخاطر على امن الدولة». ولذلك، قال، ممنوع علينا ان نقع في هذه المصيدة.

اما بيرس فقد وصف، من جانبه، دعوة مبارك الى «هدنة» تتضمن وقف انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مقابل وقف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة والقطاع المحتلين لمدة ستة اشهر بانها «ايجابية جدا»!!

واشار بيرس، في سياق حديثه مع السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، الى انه يوافق الرئيس المصري رايه حول وجوب اجراء مفاوضات مباشرة عن طريق عقد المؤتمر الدولي! واضاف ان الرئيس المصري يعلم علم اليقين ان الاستيطان امر ليس مطروحا على جدول الاعمال!!

نقطة في بحر فظائع الاحتلال :

احد الجنود صرخ في وجه امرأة حامل بعد الاعتداء عليها: «اذهبي الى الجحيم، أنت وجنينك» !

● تل ابيب - روت صباح العماري (حسبما ورد اسمها في «هآرتس»)، والبالغة من العمر (٢٦) عاماً، من مخيم «جباليا» للاجئين الفلسطينيين، بعض نظائع قوات الاحتلال الاسرائيلية الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وصباح العماري متزوجة، وهي حامل في شهرها الثامن وتتلقى العلاج في مستشفى «الشهداء» (الشفاء سابقاً) في مدينة غزة المحتلة بعد ان تعرضت وجنينها الى الضرب والركل من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية دون وازع من ضمير.

وشرعت المرأة الحامل تروي «المعاملة الانسانية» التي لاقتها من جنود الاحتلال : «في يوم الاربعاء دخل الى منزلنا الجنود من على السطوح. كانوا كثيرين. كنت في المنزل مع زوجي وأولادي، وأخذ احد الجنود زوجي الى الغرفة المجاورة وضربه بوحشية الى ان كسرت يده بينما ضرب الجنود الآخرون ابنائي. عندها بدأت اصرخ وحاولت ان ادافع عن ابنائي فما كان من هؤلاء الجنود الا أن ضربوني على مختلف أنحاء جسمي دون تمييز بل ركزوا ضربهم على بطني» !!!

وأضافت صباح العماري ان قوات الاحتلال الاسرائيلية لم تكتف بذلك بل ضربت والدها البالغ من العمر (٧٠) عاما ووالدتها، أيضاً : «نحن، (١٥) نفراً نعيش تحت سقف واحد، وجميعنا تعرض للضرب والاهانة».

وكانت العماري قالت للجنود، حين هموا بالاعتداء عليها، إنها حامل على الرغم من ان حملها ظاهر وهم رأوا ذلك الا ان أحد الجنود صرخ في وجهها بشكل وحشي «من جهتي فلتذهبي الى الجحيم انت وجنينك الفلسطيني» !

واستطردت العماري بمرارة قائلة «ان الجنود اخذوا زوجها، مجدي، بعد الضرب المبرح وكسر يده وأعصبوا عينيه وأخذوه خارج المنزل ودون ادنى وازع من ضمير قذفوه بالوحل والمياه القذرة الى جانب نصف مجنزراتهم. «ومن هناك - تابعت - أخذوه الى مكان مجهول لم اعرفه. لكن أهل الخير وجدوه ملقى في احد الشوارع. فيما نقلته سيارة اسعاف تابعة لوكالة الغوث الى المستشفى».

وخلال محادثتها مع مراسل صحيفة «هآرتس»، ايتان رابين، حضر طبيب نسائي كشف النقاب عن ان (٢٧) امرأة فلسطينية كن حاملات وصلن الى المستشفى لتلقي العلاج خلال الانتفاضة الحاصلة في المناطق المحتلة وذلك بعد تعرضهن للضرب والاهانات ومعاناتهن من القنابل المسيلة للدموع التي تقذفها قوات الاحتلال الاسرائيلية على سكان المناطق المحتلة.

هذا وفي السرير المجاور لسرير صباح العماري تتلقى العلاج بدرية يوسف سمور البالغة من العمر (٤٢ عاما)، وهي أم لعشرة اطفال وحامل في شهرها التاسع.

وروت بدرية يوسف سمور، التي تقطن وعائلتها في حي ناصر عن جزء بسيط من ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة ؛ قالت «جاء حشد كبير من الجنود المدججين الى المكان وأخذوا يضربون المواطنين دون تمييز. حيث نال ابنائي لدى خروجهم من المنزل قسطاً من هذه «المعاملة الانسانية» وبعدها دخل الجنود الى منزلي مفرغين كمية كبيرة من الغاز. وجراء هذا الغاز عانيت من الدوران والغثيان والقيء. وأصبحت عيناي حراوتين. وشعرت بأن الجنين لا يتحرك. عندها نقلوني على الفور الى المستشفى. وبعد اجراء الفحوصات قال الأطباء ان الجنين قد مات. وهو في الشهر التاسع» !!

التكنولوجيا في خدمة الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتداول سكان مخيمات ومدن قطاع غزة المحتل اشرطة سجلت عليها شعارات الانتفاضة واهازيج واناشيد وطنية اضافة للنداءات والبيانات التي وزعتها الحركة الوطنية في القطاع.

ويقوم الاهالي هناك باعادة تسجيل هذه الاشرطة والتزوده بها في عتمة الحصار المستمر هناك حتى مطلع الفجر القادم لا محالة.

هذا وقد وصلت بعض هذه الاشرطة الى الضفة التي صار اهاليها يتداولونها ايضا.

بعثة طبية برازيلية الى الاراضي المحتلة

● سان باولو - «كونا» - غادرت بعثة طبية البرازيل متجهة الى الاراضي المحتلة، تلبية لدعوة من جمعية اطباء غزة، لتقديم المساعدات للمواطنين في القطاع.

ويبلغ عدد اعضاء البعثة ١٤ طبيبا من مختلف الاختصاصات وثلاث ممرضات.

وستمكث البعثة الطبية في الاراضي المحتلة شهرا تعمل خلاله تطوعا في المستشفيات الفلسطينية في مجال الخدمات الطبية المتنوعة.

وستطلع البعثة عن كثب على الاوضاع في الاراضي المحتلة وستحاول، مع المهنيين الاخرين، تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني ومعالجة الاصابات والحالات الناجمة عن الممارسات الوحشية لجنود الاحتلال.

وما ان استجاب فريق الاطباء والممرضات البرازيليين لجمعية اطباء غزة حتى بدأت ردود فعل واسعة النطاق من اجهزة الاعلام. وقد غطت انباء سفر الوفد الصحف البرازيلية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

وقالت رئيسة نقابة الاطباء في ولاية العاصمة البرازيلية، ماريا جوزيه كرتيسون، وهي احد اعضاء الفريق، ان الفريق البرازيلي ينوي جمع اكبر قسط من المواد كالصور والافلام حتى نتمكن ، في المستقبل، من ان نؤلف في برازيليا لجنة صحية لتأييد نضال الشعب الفلسطيني. وستكون هذه اللجنة مسؤولة عن مناقشة وطرح القضية الفلسطينية على المجتمع البرازيلي».

تظاهرة في اثينا تضامنا مع انتفاضة المناطق المحتلة

● اثينا - تضامنا مع انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واستنكارا لممارسات الاحتلال الاسرائيلية القمعية ضد الانتفاضة نظم الحزب الشيوعي اليوناني، امس الاول، مظاهرة في العاصمة اليونانية، اثينا.

وقد طاف المتظاهرون شوارع العاصمة ومن ثم عقدوا اجتماعا امام مكاتب شركة الطيران الاسرائيلية «ال - عال» حيث القيت الكلمات المنددة بالجرائم التي تقترفها قوات الاحتلال بحق سكان الضفة والقطاع.

القوات النيكاراغوية تسقط طائرة تابعة لعصابات «الكونتراس»

● ماناغوا - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع النيكاراغوية ان القوات الحكومية اسقطت، يوم الأحد طائرة من طراز «دي-سي ٦٠» استأجرتها عصابات «الكونتراس» المعادية للنظام الساندينى التقدمي في نيكاراغوا مما اسفر عن قتل ٤ اشخاص من طاقمها.

وقالت عصابات الكونتراس ان الطاقم كان مؤلفاً من ١١ شخصاً.

غرق سفينة شحن تركية امام صقلية

● سيراكوزا (ايطاليا) - «و.ص.ف» - غرقت سفينة شحن تركية، بعد ظهر يوم الاحد، عندما كانت امام رأس باسيرو (جنوب شرقي صقلية)، واعتبر احد افراد الطاقم من المفقودين وتمكن اعضاء الطاقم العشرة الآخرون، وجميعهم يحملون الجنسية التركية، من النزول في قوارب انقاذ وانتشلتهم سفينتان اخريان. علم ذلك من مقر قيادة ميناء اوغستا بالقرب من سيراكوزا.

وكانت السفينة «غيليك ترانس»، التي تبلغ حمولتها ٣ الاف طن قد غادرت ميناء بيريوس اليوناني وعلى متنها حمولة من الحديد قاصدة سردينيا عندما هبت العاصفة. فمالت السفينة فجأة ويرجح ان يكون ذلك بسبب الحمولة من مكانها وسرعان ما غرقت.

واتيحت لقائد السفينة ريهان اصلان ولستة من رجال الطاقم فسحة من الوقت لينزلوا في قارب انقاذ. وانتشلتهم سفينة الشحن البلغارية «بورغاس»، التي حملتهم الى اوغستا. وانتشلت سفينة شحن رومانية ثلاثة رجال اخرين ركبوا قارب انقاذ ثان وواصلت طريقها في اتجاه تركيا.

وتوقفت عند حلول الليل اعمال البحث عن البحار الذي فقد.

■ تعزية ■

احر التعازي الى الاخ العزيز محمد سليمان عبد الهادي بوفاة ابنه المأسوف على شبابه «سليمان». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين - فرع اكسال

الحزب الشيوعي التونسي:

الانتخابات التشريعية الجزئية الاخيرة شهدت مخالفات تزوير خطيرة

● تونس - «و.ص.ف» - كشف الحزب الشيوعي التونسي النقاب، امس الاول (الاثنين) عن مخالفات خطيرة وقعت في الانتخابات التشريعية الجزئية التي اجريت يوم الاحد الماضي في تونس وطالب بالغاء نتائجها.

واوضح محمد حرمل، الامين العام للحزب الشيوعي التونسي، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الاثنين) في العاصمة التونسية، انه ارسل برقية احتجاج يوم الاحد الماضي قبل اغلاق مكاتب الاقتراع الى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي للمطالبة بالغاء نتائج الانتخابات بسبب التزوير السافر والمخالفات الخطيرة التي شهدتها هذه الانتخابات الجزئية.

وصرح حرمل، الذي كان مرشحا في احدى دوائر العاصمة بقوله «انها ضربة قوية للحياة الدمقراطية في تونس ولمصداقية الانتخابات».

ويشير المراقبون الى ان هذه الانتخابات كانت تعتبر بصفة عامة بمثابة اختبار لمصداقية النظام التونسي الجديد الذي اعلن منذ توليه السلطة في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن رغبته في اقامة تعددية حقيقية في تونس.

واشار حرمل الى تزوير الارقام الذي لاحظه مسؤولو حزبه في اثناء فرز بطاقات الاقتراع وكذلك عملية ملء بطاقات الاقتراع لصالح مرشحي الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم.

ومن جهة اخرى أشار محمد حرمل الى وقوع بعض اعمال العنف ضد مندوبي الحزب الشيوعي التونسي الذين تعرض احدهم للمضايقات وتم طرده من مكتب الاقتراع من العاصمة التونسية بينما تم ابعاد آخرين من مكاتب الاقتراع قبل اغلاق الصناديق.

كما تحدث اثنان من المرشحين المستقلين في العاصمة وهما الشاذلي زويتن وعبد العزيز مزوغي في هذا المؤتمر الصحفي عن مخالفات عديدة وقعت خلال الانتخابات.

وافادت النتائج الرسمية بان مرشحي الحزب الاشتراكي الدستوري الخمسة فازوا، بفارق كبير عن المرشحين الاخرين، بالمقاعد الخمسة الخالية في مجلس النواب (١٢٥نائبا).

وكان اربعة مرشحين للحزب الشيوعي و ١٧ مرشحا مستقلا بالاضافة الى مرشحي الحزب الحاكم قد شاركوا في الانتخابات في الدوائر الاربع التي اجريت فيها وهي تونس العاصمة وزغوان والمنستير وقفصة.

انفجار في احد مناجم المكسيك يسفر عن مقتل وجرح ٥١ شخصا

● مكسيكو - «و.ص.ف» - قتل ١٩ شخصا وجرح ٣٣ اخرون في انفجار منجم للفحم امس الاول (الاثنين) في اسبيرانزا شمالي المكسيك.

واوضح مصدر مقرب من شركة «سيدرمكس»، التي تستثمر المنجم، ان حوالي عشرة من عمال المنجم كانوا لا يزالون في قاع المنجم على عمق ٢٨٠٠ متر تحت الأرض بعد ١٥ ساعة على وقوع الانفجار الذي نتج عن غاس كهربائي. وتمكن رجال الانقاذ من سحب ٧٩ اخرين من تحت الانقاض لم يصابوا باذى.

ووقع الانفجار امس الاول (الاثنين) في ساعات الصباح بعيد نزول ١٣٥ من عمال المنجم الى البئر لبدء عملهم.

ويقع منجم «اسبيرانزا» على بعد الف كيلومتر تقريبا شمال مكسيكو في ولاية «كواهويلا» المشهورة بمناجمها المنجمي والمعدني والاكثر جفافا في المكسيك.

وقال احد رجال الانقاذ ان حريقا نشب في المنجم بعد الانفجار. وتمكن العمال من السيطرة عليه لكنهم حوصروا تحت الانقاض في دهليزين داخل البئر. واوضح ان الدخان كان لا يزال يتصاعد من المنجم بعد ساعات عديدة على الانفجار.

زلزال يعصف بالمناطق الجنوبية الشرقية في يوغسلافيا

● بلغراد - «كونا» - تعرضت المناطق الجنوبية الشرقية من يوغسلافيا، في منتصف الليلة قبل الماضية، الى زلزال سبب هلعا لدى السكان وقطع خطوط المواصلات في تلك المناطق.

وذكر بيان لدائرة رصد الزلازل في مدينة تيتوغراد، جنوب شرقي يوغسلافيا، ان قوة الزلزال بلغت ٥،٥ درجة حسب مقياس «مركالي» وان مدنا ساحلية جنوبية اخرى شعرت بالزلزال، الذي اعقبته عدة هزات خفيفة قبل ان تستقر الارض هناك عند فجر امس.

واضاف البيان ان سكان مدينة نكشيش والتي كان الزلزال فيها الاقوى حدة قد هربوا من منازلهم وبقوا في العراء بقية ساعات الليل. فيما لم يشر البيان الى وقوع اصابات بين السكان كما ان الخسائر المادية لم تكن كبيرة.

●طليعة مظاهرة عشرات الالوف التي انطلقت، يوم ٢٤ الجاري، في العاصمة الاسبانية مدريد تضامنا مع انتفاضة شعب الضفة والقطاع واستنكارا لجرائم الاحتلال الوحشية. (صورة من «و.ص.ف»)

المطالبة باجراء تحقيق برلماني في المغرب، حول عدوان قوات الامن على الطلبة المتظاهرين

● رابطة الدفاع عن حقوق الانسان في المغرب : محصلة العدوان اربعة قتلى وأكثر من اربعمئة معتقل ● مصادرة صحيفة «البيان» التقدمية وتشديد الرقابة على الصحف ●

● الرباط - «و.ص.ف» - اقترحت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اليومية، لسان حال الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (معارضة)، يوم الاحد، تشكيل لجنة من البرلمان للتحقيق في الاشتباكات التي وقعت يوم الاربعاء الماضي بين الطلبة وبين قوات الامن في المغرب.

ومما يذكر ان هذه الاشتباكات اسفرت عن مقتل طالبة واصابة ٢١ شخصا بجراح، وهم ثمانية طلاب و ١٣ من رجال الامن.

وتقترح الصحيفة ان تمثل جميع الاحزاب السياسية في مجلس النواب (البرلمان) في هذه اللجنة التي يتعين عليها ان تحدد المسؤوليات في هذه الاشتباكات.

وقالت الصحيفة عن تظاهر الشباب المغربي تظاهراً مشروعاً اعرابا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني انه امر ايجابي.

وزعمت المصادر الرسمية بأن الاشتباكات بين الطلبة وبين قوات الامن وقعت بعد ان تحولت مظاهرة التأييد للفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى اشتباكات وحثت عليها عناصر متطرفة ومثيرة للشغب» !

وفي تلميح الى اعمال قوات الامن هاجمت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المسؤولين الذين اقدموا على استخدام الشدة لقمع المظاهرة واعربت عن اسفها لوجود فكر رجعي.

ثم قالت الصحيفة ان هذه المظاهرة كان يمكن لن تنتهي في مناخ يظهر لأعداء وأصدقاء بلادنا على حد سواء صورة عن المغرب بوصفه بلداً لا يجد أية غضاضة في قيام أي عمل شعبي سلمي وشرعي كما نرى في الدول الدمقراطية.

ومن جهة اخرى قامت مظاهرات في اوروبا، في نهاية الاسبوع، للاحتجاج على حالات المس الخطير بحقوق الانسان في المغرب وذلك تلبية لنداء رابطة الدفاع عن حقوق الانسان في المغرب.

وورد في بيان أصدرته الرابطة المغربية، يوم الاحد في باريس، ان هذه المظاهرات جرت في العديد من المدن في فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية.

وأوضحت الرابطة ان المعتقلين السياسيين في الدار البيضاء وفي سجون اخرى في المغرب يقومون في الوقت الراهن باضرابات عن الطعام شجبا لسوء المعاملة التي يلقونها.

وأوضح البيان انه جرى اضراب عن الطعام، دلالة على التضامن، لمدة ٢٤ ساعة في احدى الكنائس في وسط مدينة باريس. وورد فيه ان شخصيات ومنظمات دمقراطية وانسانية اوروبية قد ارسلت المئات من برقيات الاحتجاج الى الرباط.

وأكدت الرابطة المغربية لحقوق الانسان ان السلطات المغربية تستخدم مزيداً من القمع الوحشي في مواجهة التيارات الاجتماعية والفكرية كما تدل على ذلك الاحداث الاخيرة التي وقعت في فاس.

وفي ما يتعلق باشتباكات فاس، يوم الاربعاء الماضي، التي اسفرت عن سقوط قتيل و ٢١ جريحاً، اكدت الرابطة المغربية ان اوساط الطلاب تؤكد مقتل اربعة اشخاص واعتقال اكثر من ٤٠٠ شخص في فاس وفي مدن اخرى في المغرب. وأضافت ان مظاهرات جرت أيضاً في الرباط ومكناس والحسيمة ووزان وخوريبجا.

ومن جهة اخرى اعلنت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ذاتها انها بدأت تخضع للرقابة قبل عرضها للبيع.

وقالت ان هذا القرار الذي يعلن العودة الى سياسة «المس بحرية التعبير والرأي والصحافة» يأتي بعد ان تعرض اعضاء في اسرة التحرير خلال الايام الاخيرة لسياسة قمع من قبل السلطات على اثر المظاهرات التي شهدتها مدينة فاس الاربعاء الماضي.

وعلم من جهة اخرى لدى ادارة صحيفة «البيان» الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية المغربي ان السلطات صادرت نسخ يومي ٢٤ و ٢٥ الجاري لهذه الصحيفة.

واعتبر المصدر ان هذا الاجراء اتخذ بسبب نشر افتتاحية عن السياسة الراهنة للتعليم في المغرب اضافة الى احداث فاس.

أكثر من (٥٠) ألف قتيل وجريح في لبنان ضحايا الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢

● بيروت - «كونا» - ذكر احصاء أصدرته نشرة توثيقية تصدر هنا ان الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ خلف اكثر من (٥٠) الف قتيل وجريح بين اللبنانيين والفلسطينيين باستثناء اولئك الذين سقطوا في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية منها.

وذكرت نشرة «اراب وورلد فايل» في احصائها الذي نشر، في ٢٥ الجاري، ان مجموع القتلى من جراء الاجتياح بلغ (١٩٠٨٥) شخصاً و (٣١٩١٥) جريحا من اللبنانيين والفلسطينيين.

وأضافت ان عدد القتلى اللبنانيين الذين سقطوا في جنوب لبنان وحتى بلدة الدامور عند مشارف بيروت الجنوبية بلغ (١٧٠٩) قتلى و (٢٢٨٥) جريحاً فيما بلغ عدد القتلى ما بين بلدة الدامور ومدخل بيروت الجنوبي (٣٤٦) شخصاً و (٥٨٩) جريحاً. كما سقط في مناطق البقاع - في شرق البلاد - والجبل (٤٥٨) قتيلا و (٧٩٧) جريحاً.

واستندت النشرة في احصاءاتها على تقارير الشرطة والدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني والمستشفيات.

وأضافت ان عدد الضحايا من المقاتلين والمدنيين الفلسطينيين في الجنوب حتى بلدة الدامور بلغ ٥٣٦٢ قتيلاً و ٢٩٢٣٥ جريحا فيما سقط ما بين الدامور ومدخل بيروت الجنوبي (٥٨٧) قتيلاً و (٩٨٩) جريحاً وفي البقاع والجبل (٣٣٤٨) قتيلاً و (٥١٦٩) جريحا.

ولم يتوفر للنشرة رقم القتلى والجرحى الذين سقطوا في الحصار الاسرائيلي للقطاع الغربي للعاصمة وضاحيتها والذي استمر اكثر من شهرين ونصف الشهر.

وقالت ان العاصمة السورية تحدثت عن مقتل (٢٠١) جندي سوري وجرح (٩٢) آخرين خلال الاجتياح.

ونقلت النشرة عن مصادر فلسطينية قولها ان (١٥٠٠) مدني قتلوا في المجزرة التي نفذتها الميليشيات الكتائبية وأشرفت عليها القوات الاسرائيلية. فيما ذكرت مصادر الصليب الأحمر اللبناني ان (٣٢٨) شخصا قتلوا وفقد (٩١١) آخرون.

وأضافت النشرة ان ثلاث مقابر جماعية من ضحايا المجزرة ضمت (٤٦٠) شخصاً بينهم (٣٦٩) فلسطينياً و (١١٩) لبنانياً و (٢٢) باكستانياً وايرانيين اثنين وجزائريين اثنين ومصريين اثنين إضافة الى (٢٥) شخصاً لم تعرف هويتهم.

«تاس»: رفض الباكستان توقيع اتفاق مع افغانستان سيمنع التوصل الى حل سياسي

● موسكو - «و.ص.ف» - اكدت وكالة «تاس»، يوم الاحد، ان رفض رئيس الدولة الباكستاني ضياء الحق توقيع اتفاق سلام مع الرئيس الافغاني نجيب الله سيعني رفض حل النزاع عن طريق التفاوض.

ووصفت الوكالة السوفييتية الرسمية تصريحات الجنرال ضياء الحق، التي نشرتها «واشنطن بوست» صباح يوم الاحد بأنها مفاجئة. وقد اكد ضياء الحق في تصريحاته انه لن يوقع اتفاق سلام مع الرئيس الافغاني نجيب الله. وقبل ان تقوم «حكومة جديدة في كابول قبل التوقيع على الاتفاقات التي هي الان موضع تفاوض في جنيف».

وفي تعليقها على هذه التصريحات اشارت «تاس»، نقلا عن وكالات الانباء، الى ان المبعوث الخاص للامم المتحدة، ديغو كوردوفيز، سيتوجه مرة اخرى الى اسلام اباد بعد مشاوراته الحالية في كابول. واكدت الوكالة انه اذا سمع الاراء نفسها التي ادلى بها الرئيس الباكستاني لـ «واشنطن بوست» فان هذا سيعني ان الباب سيغلق مجددا امام محاولات جديدة لايجاد حل سلمي للمشكلة حول طاولة المفاوضات.

واستنكرت «تاس» ايضا الطابع المهين لهجوم الجنرال ضياء الحق على القيادة الافغانية معتبرة ان من وصل الى السلطة في ١٩٧٧ وفق اسلوب معروف جيدا لا ينبغي ان يسمح لنفسه بوصف وفد الممثلين الشرعيين للشعب الافغاني في جنيف بانه وفد «مندوبي الانقلابيين».

ومن جهة اخرى أعلنت كابول ان المبعوث الخاص للامم المتحدة ديغو كوردوفيز تحادث يوم الاحد في كابول مع الرئيس الافغاني نجيب الله من اجل تحضير اتفاق يتم التوصل اليه عبر التفاوض حول مشكلة افغانستان.

وذكرت الاذاعة الرسمية الافغانية، التي التقط بثها في اسلام اباد، ان نجيب الله اوضح في هذه المناسبة ان افغانستان ستتوجه الى محادثات جنيف التي ستشارك فيها باكستان بنوايا طيبة. وأعرب عن امله في ان تكون الجولة المقبلة هي الاخيرة في المفاوضات حول النزاع.

واوضحت الاذاعة ان وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، ذكر تاريخا محتملا لمفاوضات جنيف لكن اي قرار لم يعلن رسميا حول هذا الموضوع.

وسيعود كوردوفيز، الذي وصل يوم السبت الى العاصمة الافغانية، الى اسلام اباد اليوم الاربعاء لمتابعة محادثاته مع المسؤولين الباكستانيين.

في منطقة طولكرم:

الاحتلال يحتجز، يوميا، عشرات الشبان منذ الفجر وحتى ساعات المساء!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم السلطات الاحتلالية، منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، باستدعاء عدد من الشبان من منطقة طولكرم وقلقيلية وعلهم طولكرم وذنابة حيث تقوم باحتجازهم من الساعة الثانية فجرا وحتى الثامنة مساء دون توجيه اي تهم او التحقيق معهم.

ويتعرض المحتجزون لابشع انواع المعاملة من الضرب والاهانة ووضعهم في العراء تحت البرد والشتاء. وهؤلاء المواطنون هم: الصحفي نبهان خريشة (الفجر) ونمر عدوان طالب شويكي وعثمان داود (من المحررين) وتوفيق زيد ونضال الجمل ومحمود ولويل وتيسير سويلم وعلي ابو صالح وعمر فراج وبكر داود وسعيد ابو الفرا وابراهيم شاهين واكرم مسكاوي وايمن مسكاوي وسعيد ناصر وعماد داود وصابر فهومي واحمد نوفل وناصر داود وعثمان كرسوع ومنصور المدابغة وحسين علي وماجد لويسي ووائل عطا وانور فرحانة وموسى زيدان واسعد جيوسي ويوسف هشري وغسان هشري وبسام هشري ومصطفى المدنة ومحمد العموري.

سوائب المستوطنين في منطقة رام الله تهدد اهالي القرى المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع مستوطنو «الرادار» (قرب قريتي بيت سوريك وبدو قضاء رام الله) بيانا على سكان القرى الواقعة شمال غربي القدس هددوا فيه وتوعدوا السكان بانهم سينتقمون من اهالي القرى وسيطلقون الرصاص على كل شاب او مواطن يضرب الحجارة على سيارات المستوطنين.

وجاء في البيان «ان اصحاب الشعارات والعناصر المحرضة والمشاغبة يعملون ضد استمرار «الجيرة الحسنة» بين المستوطنة وسكان القرى، وفقا فان سكان المستوطنة نفد صبرهم وهم مصممون على اخذ القانون بايديهم».

وزعم البيان، الذي وزعه المستوطنون، بان هناك عناصر «متعقلة» في اوساط المستوطنين اتصلت بعدد من الاشخاص من قرية «بدو» وطلبت منهم العمل على تهدئة الاوضاع والحفاظ على علاقات طبيعية بين سكان القرى والمستوطنين، وشرحوا لهم بان «الجيرة الحسنة» بين المستوطنين وسكان القرى ستجلب الخير للاهالي، واذا لم يستجب السكان لصوت «العقلاء» من المستوطنين فانهم (اي المستوطنين) سيعاقبون السكان ويقاصصونهم باطلاق الرصاص على كل من يقذف الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

وكان مستوطنو «شيلو» شمال رام الله، قد اقتحموا قرية سنجل على مدى، يومين في نهاية الاسبوع الماضي، في مجموعة سيارات، سارت بشكل تظاهري وهي تطلق ابواقها ثم تحدثوا بمكبرات الصوت الى اهالي القرية، محذرينهم من اية محاولات لاغلاق طريق المستوطنة او تكسير سياراتها، لان من شان ذلك المس «بحسن الجوار» حسب تعبيرهم، اي التعايش بين مغتصب الارض وصاحبها الشرعي، وقبل ان يغادروا القرية قدموا «عربونا» على حسن الجوار بتكسير زجاج سيارتين لاهالي القرية!!

الشرطة في خدمة الفاشيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض الشاب عدنان عبد الله الفقيه (من قرية «قطناه» - شمال غربي القدس)، يوم الاحد ١/٢٤ ، لاعتداء وحشي نفذه رجال الشرطة. وادى الاعتداء الى كسر رجله.

ويروي شهود عيان ان مجموعة من الفاشيين هاجمت الشاب في حي المصرارة. فدافع عن نفسه. وعلى الفور هرع رجال الشرطة ونفذوا عدوانهم.

حالتان من ضحايا جرائم الاحتلال في القدس القديمة

● القدس - مكتب الاتحاد - تتكشف، يوما بعد آخر، فظاعة ما ارتكب ويرتكب من جرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ووصلتنا تفاصيل عن حالتين من هذه الجرائم تلتزم ضحيتاها الفراش حتى الان.

الشاب احمد سليمان محمد العجلوني (٢٧ عاما) واب لطفلة ويسكن في شارع «المجاهدين» في القدس القديمة ويعمل في متجر للهدايا التذكارية في عقبة «التكية» في البلدة القديمة ايضا، بعد صلاة الجمعة (١/١٥) تعرض لضرب وحشي من قوات الاحتلال داخل الحرم الشريف نجم عنه العديد من الاصابات منها كسران اثنان في يده اليسرى وشج في رأسه بطول (١٤) غرزة وجرح في الشفة وكسر (٣) أسنان. هذا بالاضافة الى الرضوض في جميع انحاء الجسم.

اما «الحالة» الثانية فضحيتها الشاب سليم أبو غزالة من عقبة «المولوية» في القدس القديمة ايضا. وقبل ان يدخل الحرم الشريف لاداء «صلاة الجمعة» اقتاده ثمانية جنود الى «مغفر» حائط المبكى وتناوبوا على ضربه وركله مما ادى الى اصابته بكسر في انفه واصابة في عينه اليسرى اضافة للرضوض في انحاء الجسم.

يفيد الاشارة الى انه في «الحالة» بمعنى ادق في الجريمة الثانية، كانت عين احدى الكاميرات شاهدة على الجريمة التي سجلت في شريط يمكن الاطلاع عليه.

شمير يلغي امر منع سنيورة من مغادرة البلاد

● تل ابيب - الغى رئيس الوزراء اسحاق شمير بصفته، ايضا، القائم باعمال وزير الداخلية، امس الاول، الامر الذي يحظر على رئيس تحرير صحيفة «الفجر المقدسية»، حنا سنيورة، الخروج من البلاد لمدة ثلاثة اشهر.

ويذكر ان شمير اصدر، مساء يوم الأحد الماضي، امرًا حظر فيه على سنيورة مغادرة البلاد لمدة ثلاثة اشهر لأن وجوده في الخارج، كما جاء في الامر «يعتبر خطرًا محتملاً على امن دولة اسرائيل»!

ونسبت صحف امس الى سنيورة قوله انه يرى في خطوة شمير هذه والغاء الامر امرًا ايجابيًا من جانب رئيس الوزراء، لانها مكنته من مغادرة البلاد، امس، كما كان مخططاً في السابق، الى الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية من جانبها ان سنيورة سيلتقي في واشنطن زعماء الطوائف اليهودية والمسيحية والاسلامية الامريكية؟! وقد يجري محادثات مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس.

الجيش يخرب مناشير الحجر في قرية بيت فجار

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت قرية بيت فجار اضرابًا تجاريًا واضرابًا عامًا، منذ ١/١٢ . وشارك في الاضراب الشامل ٥٩ منشارًا للحجر. وفي اعقاب مظاهرة ١/١٦ هدد الضباط والجنود اصحاب المناشير واهالي القرية بانه في حالة عدم تشغيل مناشير الحجر سيقوم الجيش بتقطيع الكوابل الكهربائية واقشطة المناشير. وبالفعل فعلوا فعلتهم المشينة. ففعالية المناشير، الآن، عاطلة عن العمل ويقوم اصحابها باصلاح ما خربه الجنود. وتزعم سلطات الحكم العسكري، الآن، بأن المتظاهرين هم الذين الحقوا الاضرار بمناشير الحجر!

زيادة الانتاج في الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٧

● موسكو - «نوفوستي» - يستدل من لجنة الدولة للاحصاء ان الاتحاد السوفييتي تمكن من زيادة الانتاج العام واعلاء مردوده خلال عام ١٩٨٧.

فقد ازداد الانتاج الصناعي بمقدار ٣٢ مليار روبل مقارنة بعام ١٩٨٦ وتجاوز ما قيمته ٨٧٠ مليار روبل. وبلغت قيمة الانتاج الزراعي ٢٢٠ مليار روبل، اي بزيادة ٩،٣٪ عن المعدل السنوي في الفترة ما بين عام ١٩٨١ و ١٩٨٥.

كما ان نتائج العام ١٩٨٧ الاجتماعية مثيرة ايضا. فقد ازداد متوسط الراتب الشهري للعمال والمستخدمين خلال سنتين بنسبة ٥،٩٪ في حين ازداد متوسط الاجر الشهري لاعضاء التعاونيات الزراعية ٨،٩٪. وجهز من المساكن ما يزيد ١٥٪ قياسا الى عام ١٩٨٥ ومن المستوصفات ما يزيد عن ٣٤٪ ومن المدارس العامة ٢٧٪ والنوادي ودور الثقافة ٧٢٪. وسجل المنتوج القومي الاجمالي في الاتحاد السوفييتي خلال عام ١٩٨٧ ارتفاعا مقداره ٣،٣٪ قياسا الى عام ١٩٨٦ و ٨،٨٪ قياسا الى عام ١٩٨٥.

ومع ذلك لم يصل الى تحقيق معدل زيادة الدخل القومي كما ينص عليه البرنامج ٨،٢٪. ذلك ان الزيادة الفعلية خلال سنتين هي ٦،٥٪. ومرد ذلك الى ارتفاع النفقات غير الانتاجية وتقلص عائدات التجارة الخارجية وعدم استيفاء السلع الاستهلاكية التي يحتاجها السكان.

ويذكر التقرير الاحصائي السنوي لاول مرة، نتائج الاصلاح الاقتصادي الجذري الاول. فقد بدأت ٢،٥ الف مؤسسة صناعية واتحاد انتاجي تعمل في ظروف الحساب الاقتصادي المستقل والتمويل الذاتي. ومن الملاحظ انها عملت بفعالية اكبر، مقارنة بالقطاع الصناعي كله.

كلمة الاتحاد

هذه المرة ولا كل مرة!

لو لم يكن الرئيس الامريكي، ريغن، مطمئنا الى موقف «اصدقائه العرب» لما جرؤ على تحدي الحقيقة وعلى تحدي الرأي العام العالمي كله بقلبه رأسا على عقب ما يجري في المناطق المحتلة حاليا مدعيا انه «اعمال عنف متبادل».

واكبر واصرح دليل على هذا الاطمئنان ما اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك، عن «مشروع للتسوية» سيقدمه الى الرئيس ريغن في زيارته الحالية في واشنطن يقوم على ما اسماه «هدنة في اعمال العنف المتبادل» بين الاحتلال الاسرائيلي وبين الشعب الفلسطيني الرازح تحت وطأة الاحتلال. اما كيف تقوم «الهدنة» بين القاتل والقتيل والجوّع والجائع فتلك «عجيبة» لم يصل اليها انور السادات في زمانه. واما ان تأتي هذه الطعنة الخلفية من رئيس «اكبر دولة عربية»، من الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية متكاملة مع اسرائيل وكان في مقدورها، على الاقل، ان تسحب سفيرها من اسرائيل احتجاجا، فتلك «فزورة» مأساوية لا نعتقد ان الراكضين الفلسطينيين وراء حسني مبارك قادرون على حلها.

الخزي والعار لادارة ريغن الامريكية! والخزي والعار لادارة حسني مبارك المصرية. والمجد كل المجد للصمود الفلسطيني في الارض المحتلة ولجميع المتضامنين معه خصوصا في اوساط الرأي العام الاسرائيلي!

لقد جاء هذا الصمود، ويجيء، ويستمر ويتصاعد، تعبيرا عن الثقة بالنفس وبالاصدقاء (ومن ضمنهم قوى السلام والدمقراطية الاسرائيلية) وبالقدرة على تحدي قبضة الاحتلال الاسرائيلية الحديدية - من الرصاص والهراوات حتى التجويع - وعلى تحدي الدعم الامريكي المنزوع الاخلاق والعواطف «العربية» الاشد خزيا وعارا منه في ايام حصار بيروت. لقد اصيب حكام اسرائيل، منذ شهرين، بداء «الاندهاش العالمي». حين سقط الشهيد بعد الشهيد ولم يركع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اصيبوا بالدهشة. وحين اعلن الاضراب العام احتجاجا على مباذلهم ودعما لصمود اخوتنا اصيبوا بالدهشة. وحين لم ينفع الرصاص علقوا آمالهم على التجويع. فلما استمر الصمود وتصاعد اصيبوا بالدهشة. فطمأنوا رأيهم العام بأن الهراوات ستكسر العظام والاضراب. فلما استمر الاضراب وتصاعد اصيبوا بالدهشة. وهم الآن يعلقون آمالهم بزيارة حسني مبارك في واشنطن وينتظرون ان يستمر شعبهم وجنودهم و«انتصاداتهم» في العمل مباذلهم حتى زيارة شمير المرتقبة في واشنطن في نيسان القادم. فكم من «دهشات» تنتظرهم ؟!

وسيصاب بالدهشة، ايضا، اصحاب تلك الاصوات العربية والفلسطينية، في الخارج وفي الداخل التي تتظاهر بالتطرف القومي وتجد نفسها، فعلا، في موقع واحد مع ريغن وشمير ورابين وحسني مبارك: الاصوات التي تحمّل الانتفاضة في المناطق المحتلة غير ما تحمله من صمود جماهيري سياسي باسل امام الفحش العنف الاحتلالي وغير ما تستهدفه من اهداف شرعية يدعمها العالم كله وهي وقف العنف الاحتلالي ورفع يد الجيش وحرس الحدود عن القرى والمدن والموافقة على عقد المؤتمر الدولي بهدف زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. من المؤسف تزايد اذاعة احمد جبريل تبث سمومها وتشوه اهداف الشعب العربي الفلسطيني العادلة مقدمة، بلا وازع من ضمير وطني او ادنى مسؤولية قومية، خدمة مباشرة لدعاوى حكام اسرائيل وامريكا وحكام مصر الحاليين الذين يخفون تواطئهم وراء نظرية «العنف المتبادل». كل هم هؤلاء، واولئك هو الحيلولة دون الشعب العربي الفلسطيني، مرة ثانية، واقامة دولته المستقلة.

نحن، وشعبنا في المناطق المحتلة، خرجنا من المأساة الكبرى، مأساة ١٩٤٨. والانتفاضة الكبرى الحالية تجيء، باستمراريتها وانتظامها ووضوح اهدافها، لتوصلنا - فلسطينيين واسرائيليين - الى ساعة الحسم الكبرى منذ العام ١٩٤٨. ولذلك طاشت وستطيش سهام اعداء الدولة الفلسطينية اجمعين.

(«الاتحاد»)

عن استقالة عبد الوهاب دراوشة من حزب «العمل»:

الف تحية... ولكن !

● بقلم: سميح غنادري ●

● ليست المسألة الاساس ان عبد الوهاب دراوشة احسن استغلال المناسبة. سرق المسرحية - كما تجمع وسائل الاعلام العبرية، الرسمية وشبه الرسمية.

نحن لسنا في مسرح. هذا دون ان اعارض كبار الادباء ان الحياة تبقى اغنى وارقى بمسرح. ودراوشة ليس ممثلا «يلعب» بعواطف وعقول الجمهور، خصوصاً اننا نتحدث عن جمهور - عن شعبنا - يستطيع ان يُنزل اكبر ممثل عن خشبة المسرح، اذ اراد هذا اللعب، بمجرد اللعب، به وبمصيره.

لذلك الاصح القول ان الجمهور هو الذي فرض على دراوشة ان يعلن ما أعلنه - انسحابه من «المعراخ» - اذا كان يريد ان يحافظ على علاقة به ومعه. وبناء عليه ليست «القنبلة» - او لذا شئتم «المسرحية» او «الصرخة الاعلامية» - ان دراوشة استقال، بل ان شعبنا بفعاليته السياسية وبوحدته الوطنية، اصبح قادراً اكثر فاكثر على فرض «جوه»، بما في ذلك على اعضاء كنيست عرب في احزاب سلطوية.

وأريد ان اكون مفهوماً. لذلك اؤكد انني لا اقلل، أبداً، من اهمية وصحة هذه الخطوة بالنسبة لعضو الكنيست المستقيل من حزبه، نفسه. بل واضيف الف تحية له على اتخاذه هذا القرار. وعلينا جميعاً - ودراوشة يتحمل مسؤولية خاصة في هذا المجال - ان نخلق جواً عاماً يدعو الى عدم امكانية الاستمرار في عضوية الاحزاب السلطوية الصهيونية، والاستمرار في ادعاء الوطنية في الوقت نفسه. وخصوصاً الآن، في هذا الزمن بالذات.

نعم، هذا هو الوقت لارجاع البطاقات لهذه الاحزاب الصهيونية. بل لالقاء البطاقات في وجوه قادتها صارخين: اليكم بطاقاتكم، فلم شعبنا يرشح منها. اذ لا يمكن، بعد كل هذه التجربة المريرة، وفي هذا الوقت بالذات، الاستمرار في «الرقص في عرسين»: ادعاء الوطنية وعضوية الاحزاب السلطوية. لقد قلناها لهم دوماً، اما ان تتنكر هذه الاحزاب لسياستها الكارثية والعنصرية واما ان يتنكر الاعضاء العرب لها. ان كذبة «النضال من الداخل» اصبحت مجرجرة لدرجة انها ليست فقط لا تقنع احداً وانما تجلب المزيد

من العار لمدّعيها. فحتى عضو الكنيست سريد الذي يعلن انه جمهوري لم يستطع الاستمرار في عضويته في المعراخ، فكيف الحال بالنسبة للاعضاء العرب الذين ينكرون كونهم صهيونيين، بل حتى الحركة الصهيونية لا تقبلهم كاعضاء صهيونيين، حتى لو ارادوا ذلك او ادعوه !

واذا كان لا بد من التطرق لمسألة «النضال من الداخل»، فلا نجد هنا نضالاً الا «نضال» الاحزاب السلطوية هذه في سبيل بيع نفسها للوسط العربي بوجه اكثر قبولاً عليه. اذ كان واضحاً للجميع، واولاً لقيادة «المعراخ»، ان مواقف دراوشة المعلنة تتعارض، كلياً، مع مواقف «المعراخ» ومع هذا استمر في عضوية قيادة الحزب والكنيست، ممثلاً لهذا الحزب. ولم يطرده المعراخ. وذلك لانه هكذا اراد وجهه في الوسط العربي، اذ ليس بامكانهم ان «يبيعوا» وجه رابين وبيرس والموزيليين، وباقي شلة الليكود - ب، للعرب. وارادوا من دراوشة، ومن هم على شاكلته، ان يكونوا «الطعم».

لكننا لسنا سمكاً في بحر، ونقّرها على الطاير، كما يقول مثلنا. ولقد صفّق شعبنا طويلاً، لاعلان دراوشة استقالته. وهذا طبيعي. ولكن الاجدر بالجميع ان يتذكر كيف هتف هذا الشعب، عفوياً، حال اعلان الاستقالة والبدء بالتصفيق: «لا ليكود ولا معراخ، زترا عنا الاوساخ» و«بالطول، بالعرض، وحدتنا تهز الارض».

ولا يعنينا في هذا الاطار تلميحات سكرتير حزب «العمل»، برعام، بأن مكان دراوشة لم يكن مضموناً، أصلاً في قائمة الحزب للانتخابات القادمة. ولا نريد ان ندخل في هذا النقاش. فالمسألة أبعد واكبر من المصير الشخصي لعضو الكنيست دراوشة. ولهذا تعنينا النتيجة السياسية لهذا الموقف الذي اتخذه دراوشة. والسؤال المركزي هنا: وماذا بعد ؟ ماذا قرر دراوشة مع جماعته، وكيف يرون مصير مستقبلهم السياسي ؟

دراوشة يتهرب من الاجابة الواضحة حتى الآن، بل يجد من المناسب ان يضيف انه يترك الامر للشعب ليقرر «كيف تسير مستقبلاً». من حقه «الدبلوماسي» انه يجيب كما اجاب. ولكن مرة أخرى، المسألة ليست شخصية. ولا نظن ان الشعب مشغول الآن في تقرير مصير دراوشة السياسي. بل نعتقد ان الشعب قد قرر ذلك بهتافه المبين اعلاه.

وبناء عليه لا نستطيع ان نتجاهل حقيقة ما يتردد في الصحف عن امكانيات الانضمام «لمبام» او «لراتس» او عن امكانية تشكيل قائمة «عربية»، قد تزيد «المعراخ» مستقبلاً - كما كان دراوشة نفسه قد صرّح سابقاً.

قلنا لدراوشة، ولنشطاء حزب المعراخ، في الانتخابات السابقة عندما زاروا مدننا وقرانا في جولات انتخابية، محاولين اقناع الناس بضرورة التصويت للمعراخ بهدف صد الليكود، ان الخيار في الوسط العربي ليس بين المتطرف والاقل تطرفاً، خصوصاً ان هذه «الاقل» ضبابية الى اقصى الحدود. الخيار ليس بين حزب مجزرة دير ياسين او حزب مجزرة كفرقاسم، بل بين مجمل الاحزاب الصهيونية السلطوية المعادية للسلام وللدمقراطية ولشعبنا، وبين اوسع وحدة جبهوية من اجل السلام والمساواة والدمقراطية الحقة.

وقلنا: ليس بامكان الليكود «ب» ان يحارب ليكود «أ»، بل قد يسعى لاقامة حكومة «تكتل قومي» معه، وان واجب الجماهير العربية ان تلقي بكل وزنها، كقوة دمقراطية ضد «الليكوديين». بهذا تعمل فعلاً على صد استشراس العنصرية وحتى يصبح خطر الفاشية، الذي ارادوا تخويفنا به وصوروا المعراخ كمنقذنا منه !

يسعدنا اننا صدقنا في ما قلناه. ويسعدنا أيضاً ان دراوشة توصل الى ما توصل اليه. ولكن نعود ونؤكد اليوم ان الخيار القائم والحقيقي ليس بين الحزب الاكثر صهيونية ورجعية وبين الحزب الاقل. هذا مع تفريقنا بين «مبام» و«راتس» و«المعراخ»، ومع استعدادنا دوماً للاعمال المشتركة حول قضايا مشتركة مع اي حزب صهيوني يتخذ مواقف ليبرالية، ضد دعاة الحرب والعنصرية الاشد تطرفاً. ولكن الاعمال المشتركة شيء، وعضوية تلك الاحزاب ومحاولة بيع ليبراليتها الصهيونية للوسط العربي، شيء آخر.

لقد ثبت، بما لا يبقي مجالاً للشك، انه ليس بامكان العربي الوطني الحقيقي ان يعبر عن وطنيته وان يصوتها حتى النهاية، من على منبر تلك الاحزاب الصهيونية. لم هل سُدت كل المنافذ وكل المنابر، حتى

تجعل الخيار بين حزب صهيوني وآخر ؟ بينما نحن اصلاً، كجماهير عربية، نطالب القوى الدمقراطية اليهودية نفسها بأن تلفظ هذه الاحزاب، او بأن تضغط على الاقل عليها لتكف عن تأتأتها الليبرالية وانصاف التصريحات، في وقت اصبح فيه اطلاق الرصاص على العربي، بالنسبة للجندي اسهل من عملية شرب زجاجة كوكا كولا، واصبح التفاخر فيه.. كم عربياً قتلت ايها الجندي؟ وكم يداً كسرت ؟ وكم امرأة حاملاً اجهضت ؟!

اما بخصوص مسألة اقامة قائمة «عربية»، او حزب «عربي»، فاقول الآن بهذه العجالة: ليست قائمة «عربية» هي ما تنقص الجماهير العربية. وليس الانتماء لهذا المرشح او ذاك هو المسألة الاساس. وغني عن البيان ان الرجعية العربية هي رجعية عربية. ولا افسر الماء بعد الجهد بالماء عندما اقول هذا. وكم من حزب «عربي»، او قائمة عربية، تصحتنا بتشكيلها الاحزاب السلطوية والوزراء وحكام الويتهم... ايضاً. ولا ينقصنا دعاة تفرقة جدد او مشيرو وتفسخ صفوف جدد. بل اننا تعيش مرحلة افلاس الدعاة القدامى لمثل هذه الاراء.

اننا نعيش مرحلة نضوج ارقى لجماهيرنا، اجتماعياً وسياسياً وتنظيمياً. ولقد اصبحت هذه الجماهير، بفضل خبرتها السياسية الطويلة، وبفضل قيادتها الشجاعة والحكيمة، تعرف واجبها وتقدر دورها ومهامها جيداً. ليس «جيتو» او «معقل» عربي، ما نريده. وليس الانعزالية في محراب «قومي» - فهذا ما يريده لنا اعداؤنا. لقد حددنا دورنا وواجباتنا، كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني وكمواطنين وكجزء هام من هذه البلاد: يهمنا مستقبل شعبنا ومستقبلنا ومصير هذه البلاد ومصير بقايا الدمقراطية فيها. ولذلك اعلناها: اوسع وحدة جبهوية وطنية ممكنة، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية. هكذا تصون بلادنا وحقوق شعبنا ومستقبلنا. وهكذا نستطيع ان نلقي بكل وزننا، كقوة دمقراطية ضاغطة، في سبيل تغيير وجهة السياسة الرسمية في هذه البلاد. بل وهكذا ايضاً نضغط لتكف الاحزاب والقوائم الاكثر ليبرالية عن استمرار تأتأتها، حتى في عز لعلعة رصاص المذبحة.

لذلك اقول مرة اخرى: ليس المصير الشخصي لهذا الشخص او ذاك هو الاساس، ولا الشعبية، والبطولة ايضاً - اذا شاء البعض - لا تكتسب بمجرد اعلان الاستقالة من المعراخ، خصوصاً في هذا الوقت. ومع انها جاءت متأخرة، ولكن نقبل كلمة المثل الروسي: من الافضل متأخراً من ان لا تأتي ابداً. ونقول مع تصفيقنا بحرارة وارسالنا للسيد عبد الوهاب دراوشة الف تحية، تبقى المسألة الاساس قائمة: وماذا بعد ؟ ولقد اجابت الجماهير على هذا التساؤل: بالطول، بالعرض، وحدتنا تهز الارض !

«حجر الاساس» لبيت المعلم في الطيبة يقول لـ «حجر الاساس» في الناصرة:

لا تصدقوا وعود ڤلبر !

● بقلم: راجي منصور ●

[ممثل الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة]

□ لسنا من الغباء، كي نفاجأ بمظاهر التمييز القائمة في بلادنا تجاهنا كأقلية قومية تعيش في وطنها الذي لا وطن لها سواه. ما كنا في يوم من الايام، ولن نكون، محرجين أمام تبجح المسؤولين الرسميين في بلادنا وهم يعللون حقيقة عدم مساواتنا في الحقوق لعدم قيامنا بالواجبات والتي تعني في قاموسهم الخدمة في جيش الحرب والاحتلال. فسياستهم الرسمية في الاضطهاد والتمييز معروفة لدينا. عشناها ونعيشها ونعاني منها يومياً وفي جميع مظاهر الحياة. صمدنا ونصمد في وجهها، لا تلين لنا قناة. ونعمل جاهدين مع قوى السلام والتقدم والمساواة في البلاد من اجل وقفها وانتزاع حقوقنا كاملة غير منقوصة.

ان انجرار أطر مهنية نقابية وراء سياسات حكوماتها فهذا امرٌ ايضاً لم يفاجئنا، فمعروف لدينا كما هو معروف، للجميع ان هذه الاطر المهنية، كنقابة العمال العامة - الهستدروت ونقابة المعلمين، تقودها احزاب صهيونية - المعراخ وحلفاؤه في الاساس - هي نفسها الاحزاب التي شكلت الحكومات المتعاقبة في البلاد ووضعت ونفذت سياستها عبر اربعين سنة ولغاية الآن. فمن الطبيعي ان تنتهج السياسة نفسها تجاه الجماهير العربية كاقلية قومية، دون الاخذ بعين الاعتبار القضية المهنية لكل اطار وآخر. ونحن بدورنا كابناء هذا الشعب وكممثليه الحقيقيين والطبيعيين في هذه الاطر نقوم بالتصدي لهذه السياسة وفضحها ومقاومتها، شأننا في ذلك شأن جماهيرنا الصابرة وممثليها الوطنيين والدمقراطيين على مستوى كل البلاد.

لكن من المذهل حقاً ان لا تقوم هذه الاطر النقابية ولا حتى ابسط الامور الشكلية التي من شأنها ان تستر عورتها أمام من تميّز ضدهم وينتسبون اليها. وأنا هنا، وفي هذا المجال، أقصد نقابة المعلمين العامة بالذات، والتي تضم في صفوفها معظم المعلمين العرب كأعضاء. فلا أريد أن استعرض الآن مجالات تقصير النقابة بحق المعلمين العرب بشكل عام. فهذا الامر هام وربما أتطرق اليه في وقت آخر. لكني اريد التحدث عن أمر خاص وهو قيام يتسحاق ڤلبر السكرتير العام لنقابة المعلمين بتبشير اعضاء مركز النقابة بأن نقابته تقوم في هذه الايام بوضع حجر الاساس لاقامة «بيت المعلم» في مدينة الناصرة !!!

يا للامر... هكذا اذن تقومون بوضع حجر الاساس لبيت المعلم في الناصرة. الآن وبعد اربعين سنة من قيام الدولة تفطنون بالامر. فتوقيت هذا الاعلان معروف لدينا، فليس سراً ان انتخابات نقابة المعلمين ستجري في الخامس عشر من شهر آذار المقبل اي بعد اقل من شهرين، ومع كل انتخابات كما جرت العادة في بلادنا تكثر الزيارات وتكثر الوعود... ولكن حتى هذا الوعد الذي اطلقه ڤلبر لم يفرح في ترديده كثيراً. فسرعان ما قاطعناه في هذا مؤكدين له أن الحديث يدور عن أستئجار مقر للمعلمين في مدينة الناصرة وليس بناء بيت معلم، وهذا ما علمناه نحن كاعضاء فرع المعلمين في الناصرة. ولنفرض جدلاً ان الامر كما أعلنه ڤلبر فلم يغب عن ذاكرته كما لم يغب عن ذاكرة معلمينا في الطيبة كيف انه وقبل اكثر من ست سنوات وفي عهد السكرتير السابق امنون ايرامسون، تم وضع سطلين من الباطون كحجر اساس لاقامة بيت المعلم هناك وان الامر انتهى الى هذا الحد الاحتفالي ومنذ ذلك الحين لم يشرع باية خطوة على طريق تحقيقه، فقد تلاشى وانتهى لمجرد انتهاء المراسيم الاحتفالية !!

ما هذا الاستهتار يا سادة ؟ البلاد ملأى ببيوت المعلم ولا تكاد تخلو منه بلدة او تجمع سكني يهودي بل حتى ان المدن الكبرى تقوم بها بيوت عدة للمعلمين، وتستكثرون في المقابل، اقامة بيت واحد للمعلمين في كل الوسط العربي. ان الوضع مخز حقاً. فمعروف أن في مدينة الناصرة فرعاً كبيراً ينتسب اليه اكثر من الفين واربعمائة معلم ومعلمة اعضاء نقابة المعلمين يدفعون الرسوم المفروضة عليهم للنقابة شأنهم في ذلك شأن بقية إخوانهم من المناطق الاخرى، ينتشرون في منطقة واسعة تمتد من البعينة شمالاً حتى بسمة طبعون جنوباً ومن دبورية شرقاً حتى بير المكسور غرباً. ومع هذا فلا عنوان لديهم لمعالجة قضاياهم، وهي كثيرة، فاجتماعات الفرع ومجمل النشاط النقابي يقدم في زاوية غير محددة من زوايا بيت الهستدروت «قراتك سناتراه» في الناصرة، وأحياناً قليلة في مدارس مختلفة من المنطقة، واما سكرتير الفرع فلا يتواجد الا ساعة او ساعتين على الاكثر اسبوعياً وفي يوم الجمعة بالذات، واذا صدف وأتى احد المعلمين قبل تواجده او بعد ذلك فلا يجد احداً.

هذا غيض من فيض، وهذه معاناة واحدة من جملة ما يعانيه المعلمون في منطقة الناصرة. فاذا كانت اربعون سنة خلت لم تكف لحل مثل هذه المشكلة الواحدة، فالى كم من الوقت تحتاجين ايتها القيادة المعراخية في نقابة المعلمين لحل بقية المشاكل وهي كثيرة وكثيرة جداً.

ان معلمينا يعون حقيقة توجهك نحوهم، ويعرفون كيف يردون الصاع صاعين لكل من يضطهد حقهم ويميز ضدهم، فهم جزء حي وواع من هذا الشعب وأبداً على طريق شعبهم وجهتهم هم سائرون.

ماذا تعد الحكومة من اجراءات اقتصادية لمواجهة الازمة وتكاليف جرائمها في المناطق المحتلة ؟

* الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ستعمق من حدة الأزمة الاقتصادية * ما هي الاحتمالات المطروحة على الساحة الدولية للانتقال من حشر المحتل الاسرائيلي في زاوية العزلة السياسية الى فرض العقوبات والحصار الاقتصادي كما هو الحال مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا * وزير المالية يعد «بتحضير العصي» لتمويل تكاليف جرائمه وأزمته من جيوب الكادحين بشتى وسائل النهب والقطع في اللحم الحي *

■ بقلم: احمد سعد ■

● لم نغض الطرف يوما عن اهمية رؤية الضرورة الملحة للرابطة الجدلية بين سياسة العربدة العدوانية التي تنتهجها السلطة في المجالين الداخلي والخارجي. فالهوية الطبقية كانت ولا تزال البوصلة والقاعدة الصاروخية التي تحدد بوجيها، وتنطلق منها صواريخ العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني، وشعوب المنطقة، وضد الطبقة الكادحة ومختلف الفئات الاجتماعية المسحوقة في اسرائيل. ففي الوقت الذي تنتهج فيه حكومة الليكود والمعراخ سياسة «تكسير العظام» وفرض حصار الجوع على شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة لاجهاض انتفاضته الباسلة، في هذا الوقت بالذات بدأت «بتحضير العصي» للانقضاض على الجماهير الكادحة في «الجبهة الخلفية».

ومن يعد بتحضير هذه العصي هو وزير المالية موشي نسيم لا غيره. ففي خطاب القاه امام نقابة المهندسين مساء ٨٧/١/٢١ قال: «نحن نقف اليوم على عتبة اتخاذ خطوات اقتصادية قاسية. هذا، بالرغم من عدم وجود حالة طوارئ، كافية في الاقتصاد - «حدشوت» ١٩٨٧/١/٢٢».

ماذا تعني هذه الاشارة من وزير المالية ؟ وأين ستغمد سكاكين الجزار هذه المرة !!

■■ *مخالب القط المرم* :

ان تصريح وزير المالية لم يجلجل في فراغ. فبصفته أحد اقطاب حكومة الكوارث الليكودية - المعراخية والمسؤول الاول مباشرة في مجال برمجة وتمويل سياسة العربدة العدوانية الحكومية فهو أخبر من غيره بحالة التردي الاقتصادي والظروف التي ترافق سير تنفيذ الخطة الاقتصادية لاقتصاد يعاني من أمراض مزمنة. وتصريحه جاء في وقت يستعد فيه لتقديم اقتراح حكومته للميزانية العامة للعام ١٩٨٩/١٩٨٨ بعد أيام قلائل لاقرارها في الكنيست (منتظر في هذا الاسبوع أ.س).

واقرار هذه الميزانية يتطلب مواجهة العديد من المشاكل والمسائل القديمة والجديدة، التي برزت معالمها في الاسابيع الاخيرة، خاصة منذ اندلاع لهيب الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

فعلى أبواب سياسة السلطة القاتلة تدق مطارق الاسئلة التالية:

● أولاً: عندما أقرت الحكومة الميزانية الجديدة لم تأخذ بالاعتبار انفجار بركان الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال. فاذا كانت حرب لبنان قد كلفت خزانة حكومة العدوان اكثر من ٥ مليار دولار وعكست اثرها السلبي على الاقتصاد الاسرائيلي، فما هي تكاليف الزج بقسم كبير من الجيش ومن جيش الاحتياط وحرس الحدود والبوليس في المناطق المحتلة ؟ وما هي تكاليف استيراد وانتاج وسائل جديدة من الغازات والرصاص المطاطي وغيره من الات البطش لكسر ارادة شعبنا في المناطق المحتلة ؟ وما هي الخسارة من ضرب الاستهلاك الفردي والتسويق الاسرائيلي في المناطق المحتلة وانقطاع العمال عن العمل في اسرائيل ؟ وكيف ستمول الحكومة هذه الخسارة في الموازنة الحكومية الجديدة ؟ وما هو أثر ذلك على الاقتصاد الاسرائيلي ؟

● ثانياً: ابعاد الاحتمالات المطروحة على ساحة الواقع في مجالات التعامل الاقتصادي - التجاري بين اسرائيل ومحوري الامبريالية الاساسيين التي تتعامل معها اسرائيل وهما الولايات المتحدة الامريكية وبلدان اوروبا وخاصة مع مجموعة دول السوق الاوروبية «المشتركة». ففي مجال التعامل مع بلدان السوق «المشتركة» بدأت في الاونة الاخيرة تسمع اصوات في داخل البرلمان الاوروبي تطالب بعدم تقديم امتيازات وتسهيلات خاصة لاسرائيل «في مجال المكوس الجمركية» كوسيلة ضغط واحتجاج على سياسة وممارسات اسرائيل الاجرامية في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويلاحظ في الاسابيع الاخيرة، ومنذ بدء الانتفاضة، أن التصدير الاسرائيلي الى بلدان السوق، وخاصة التصدير الزراعي، يواجه مصاعب جديدة. والسؤال هو: هل ستطور هذه المجموعة موقفها وتفرض حصاراً اقتصادياً على اسرائيل، كما تتخذ الهيئة الدولية الموقف من النظام العنصري في جنوب افريقيا ؟ الجواب يتعلق اولا بمدى انصياع او عدم انصياع الدوائر الرسمية الاسرائيلية لطلب هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي بوقف الجريمة في المناطق المحتلة والانسحاب والذهاب الى المؤتمر الدولي لاقرار حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل.

ولكن بالرغم من ذلك، ينتظر في عام ١٩٨٨ ان يسوء وضع اسرائيل في مجال التعامل التجاري مع بلدان السوق المشتركة، خاصة في مجال تصدير المنتوجات الزراعية بسبب المشكلة الزراعية في بلدان السوق وغمر اسواقها بالمنتوجات الزراعية من دول المجموعة وتفاقم العجز في ميزانية السوق والتي تبلغ اليوم (١٧،٩) مليار دولار («معاريب» ٨٨/١/٢١). ولهذا، فان المصدّر الاسرائيلي سيقف أمام منافسة غير متكافئة في سوق المزاحة هذه المجموعة. فمن جهة، فان السوق مغمورة بالبضائع (العرض اكثر من الطلب)، وهذا يضرب سعر البضائع الاسرائيلية المستوردة. ومن جهة اخرى، فان سياسة المنتوج الزراعي في اسواق المجموعة تجعل بضائعها في وضع افضل من البضائع الاسرائيلية في سوق المنافسة.

واذا اخذنا بالاعتبار الخسارة التي يجنيها التصدير الاسرائيلي من التصدير الى الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من بلدان منطقة الدولار - بسبب عدم ثبوتية الدولار الذي يرتبط به الشيكل الاسرائيلي (بنسبة ٦٠٪ من سعره التبادلي) - فان تقديرات «بنك اوف امريكا» التي نشرها مؤخراً (انظر «مونه ٨٨/١/١٩») بالنسبة لوضع الميزان التجاري الاسرائيلي سنة ١٩٨٨ قريبة الى الواقع. فوفق معطيات هذا البنك الامريكي (البنك الثاني في الولايات المتحدة) فان التصدير الاسرائيلي سنة ١٩٨٨ سيزداد بنسبة ٦٪ فقط. اما الاستيراد فسيزداد بـ ٦٠٠ مليون دولار. وهذا سيزداد عجز الميزان التجاري المدني سنة ١٩٨٨ باكثر من ٣٠٠ مليون دولار.

● ثالثاً: تفاقم الدين القومي في ظل الانكماش الاقتصادي، فحسب المعطيات التي قدمها وزير المالية امام «لجنة المالية التابعة للكنيست في ٨٨/١/٢١»، فان الدين القومي الاجمالي الداخلي والخارجي، يبلغ اليوم (١٠٤) مليار دولار «انظر «يديعوت أحرونوت» ١٩٨٨/١/٢٢». اي ان قيمة هذا الدين تساوي اكثر بـ ٤ مرات من الناتج القومي الاجمالي لاسرائيل. والمشكلة التي تواجهها اسرائيل انها ملزمة بارجاع ٢٥ مليار شيكل - بعضها ٣،٥ مليار دولار خارجي - كديون مستحقة للعام ١٩٨٨. واذا اخذنا بالاعتبار ان حجم الميزانية العامة المقترحة للاقرار امام الكنيست للعام ١٩٨٩/١٩٨٨ يبلغ (٤٨) مليار شيكل فان بند سد الديون المستحقة يؤلف اكثر من ٥٢٪ من مجمل المصروفات في الميزانية! فماذا يبقى للصرف على شتى مجالات التطور والخدمات، وماذا يبقى للاستثمار في مجال التنمية الاقتصادية ؟ خاصة، اذا اخذنا بالحساب انه ينتظر في السنة الجارية زيادة في مجمل الناتج القومي بنسبة ٢ - ٢،٣٪ مقابل ٤،٣٪ سنة ١٩٨٧ !!

بناء على وجود مثل هذه الخلفية، ماذا تخطط وزارة المالية لمواجهة الدوامة وتفاقم الاوضاع الاقتصادية ؟

■■ *ضربات متوقعة* :

ان الخطوات والاجراءات التي تزمع اتخاذها وزارة المالية هي في الواقع استمرار لسياسة شد الاحزمة على بطون الكادحين وضرب مواقع العديد من فئات البرجوازية الاسرائيلية الصناعية والزراعية، مقابل مواصلة تغذية «القطط السمان» من تجار الاسلحة واحتكارات البنوك ووكلاء الشركات الاجنبية. ويجسد هذه الحقيقة الاجراءات التالية المتوقعة التي تتمحور حول:

● (١) نهب مدخرات «الجمهور الواسع» وثروته النقدية: حسب المعطيات شبه الرسمية التي نشرتها شركة «داوفيك» فقد بلغ حجم الثروة النقدية التي بحوزة «الجمهور» الواسع في نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ حوالي ٦٦ مليار دولار (١٠٠ مليار شيكل). وتتضمن ٢٤،٩ مليار دولار ثروة نقدية سائلة و ٤١،١ مليار دولار ثروة مدخرة في برامج متوسطة وطويلة الامد. وقسم كبير من هذه المدخرات موظفة في سندات الدين الحكومية المختلفة. ولهذا، فان الحكومة، ولمواجهة مشكلة الدين الداخلي الذي يتعدى حجمه الـ ٦٠ مليار شيكل تخطط «والتخفيف» من حدة هذه المشكلة لاستلال احد الاسلحة التالية، أو امتشاق جميعها:

● (أ) تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي: فتحت ستار مواجهة عدم ثبوتية الدولار وانخفاض ارباح التصدير تخطط الحكومة لاجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل - سعره التبادلي بالنسبة للعملات الاخرى. وقد بدأت فعلاً بممارسة التخفيض.

ففي منتصف هذا الشهر خفض «بنك اسرائيل» سعر صرف الشيكل بالنسبة للدولار بـ ١،٦٪ ويتوقع «بنك اوف امريكا» ان تبلغ نسبة التخفيض خلال سنة ١٩٨٨ حوالي ٥٠٪. وتخفيض السعر التبادلي للشيكل يعني توجيه ضربة مباشرة لتخفيض قيمة المدخرات غير المربوطة بالجدول، وحتى المربوطة بجدول الغلاء، في حالة مواصلة نهج تقييد حدة التضخم ادارياً. وكذلك تخفيض القيمة الحقيقية للاجور كوسيلة «لتعويض» فروع الانتاج والتصدير.

● (ب): لا نستبعد، خاصة بعد احداث الانتفاضة، الاعلان عن حالة طوارئ، اقتصادية يتم بوجبها تجميد (عدم دفع - أ.س) الديون الداخلية المستحقة وتمديد اجل سندات الدين الحكومية المستحقة الدفع في هذه السنة (١،٣ مليار شيكل سندات دين حرب ١٩٧٣ لوحدها) لسنوات عديدة مقبلة.

● (جـ) : الغاء نظام الربط بجدول الغلاء وبهذا تنسف اكثر من ٥٠٪ من نسبة المدخرات المتراكمة.

● (٢) تجميد الاجور ونسف علاوة الغلاء، وافضل مثال على ذلك تعنت السلطة في عدم تلبية مطلب الاطباء والعاملين في المختبرات الطبية بعدم رفع اجورهم رغم سحق قيمتها الحقيقية. ويحلف» وزير المالية اغلظ الايمان بأنه حسب ميزانية ١٩٨٨ لن يوافق أبداً على رفع الاجور. هذا في حين ستزداد ارباح قسم ارباب رؤوس الاموال - كما سترى. وحسب المعطيات الاولية فان معدل الاجور في شهر ١٩٨٨/١ سينخفض بنسبة ٥،٣٪ («هآرتس» ٨٨/١/٢١).

● (٣) العبء الضرائبي : ان معطيات سنة ١٩٨٧ تشير الى أن العبء الاساسي جراء «زيادة فعالية» جباية ضريبة الدخل كانت من نصيب العاملين باجرة. ففي عام ١٩٨٧ دفع العاملون باجرة (٣،٥٩٨) مليار شيكل وبزيادة ١٥٪ عن العام ١٩٨٦، هذا المبلغ يساوي ٣٥،٢٪ من مجمل ما دفع لمصلحة ضريبة الدخل. هذا في حين دفع «المستقلون» (٣،٩١١) مليار دولار أو ما يساوي ٣٨،٢٪ من مجمل دخل مصلحة الضريبة. وبلغت زيادة العبء على المستقلين بالمقارنة مع سنة ١٩٨٦ (١٠،٤٪). اما الشركات الاحتكارية الكبيرة فقد دفعت لمصلحة ضريبة الدخل (٢،٧٢٤) مليار دولار (٢٦،٦٪) من مجمل دخل مصلحة ضريبة الدخل، وبزيادة (٣،٧٪) فقط عن سنة ١٩٨٦. واذا اخذنا بالاعتبار ان المستقلين بغالبيتهم الساحقة هم من المتعهدين الصغار الذين يبلغ دخلهم ما يقارب مستوى دخل اجور العاملين بأجرة نسبة ما يدفعه الاجيرون والعاملون باجرة تبلغ حوالي ثلاثة ارباع ما تجبيه ضريبة الدخل. وما تخططه السلطة اليوم هو مواصلة منح التسهيلات والامتيازات للشركات الاحتكارية والبنوك والبورصة مقابل زيادة العبء على العاملين بأجرة وعلى المستقلين. ومن المؤشرات التي تثبت مصداقية النزعة التي نتحدث عنها أن وزارة المالية ترفض فرض ضريبة على ارباح البورصة والغت الضريبة الاضافية عن أصحاب المداخيل العالية بنسبة ٤٨٪

في خانة درجة الضريبة ٤٨٪. ومؤخراً وافقت وزارة المالية على اعفاء ثلاث شركات احتكارية هي «تديران» و«طمباه» و«كيتان» من دفع ضريبة عن القروض التي تستلفها من الخارج (تبلغ هذه القروض التي ستجندها من الخارج ٣٠،٦ مليون دولار). وهذا يعني الغاء ضريبة عن هذه القروض تبلغ نسبتها ٢٥٪. وهذه تعتبر بمثابة سوبسيديا للشركات الكبيرة.

● (٤) - تخفيض السوبسيديا الحكومية عن الخدمات العامة والاغذية حتى الصفر. فالحكومة تخطط لتخفيض كبير في الاعانة (السوبسيديا) التي تقدمها لدعم اسعار السلع الغذائية الضرورية والخدمات العامة (الصحة، التعليم، الرفاه الاجتماعي) في شهر ابريل - نيسان المقبل (مع بداية السنة المالية الجديدة) مما سيؤدي الى موجة غلاء جديدة تسحق المداخيل الحقيقية للعاملين ذوي الدخل المحدود.

● (٥) عدم تخفيض الفائدة البنكية: ليس في نية الحكومة تخفيض الفائدة البنكية المرتفعة. فبموجب المعطيات الرسمية يبلغ الفارق في العمولة بين الفائدة التي تجبيها البنوك والتي تدفعها للزبائن باكثر من ٣ مرات. ولا يوجد مثيل لها في العالم. وتبلغ نسبة الفائدة التي تقدم لفروع الانتاج حوالي ٤٠٪. وهذه النسبة العالية كانت احد اسباب تدمير وافلاس العديد من المصالح الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، واحد أسباب تعميق حدة الركود الاقتصادي. وعدم تخفيضها يعني انه في العام ١٩٨٨ سيراوح الاقتصاد الاسرائيلي في دوامة الركود الاقتصادي والبطالة. وحسب المعطيات التي قدمتها شركة «دان اند برادستريت» لدائرة اتحاد التجارة فان عدد الشركات التي تواجه مصاعب تمويلية بسبب ارتفاع الفائدة البنكية يبلغ ٣٣٤٢ شركة (بزيادة ٢٣٣٪ خلال السنتين الاخيرتين) - «هآرتس» ٨٨/١/٢٤.

● (٦) طرح ميزانية اضافية: ان اقرار مشروع الميزانية الذي اقرته الحكومة ينطلق من برمجة ميزانية عجز. فالعجز «المبرمج» يبلغ في الموازنة الجديدة ١،٢٣ مليار شيكل. ولتغطية هذا العجز ستقر الحكومة طرح مشروع ميزانية اضافية بهدف الموازنة. وقد أفصح عن ذلك وزير المالية امام «لجنة المالية» التابعة للكنيست (الصحف ٨٨/١/٢٢) وطرح الميزانية الجديدة يعني ان الحكومة ستفتش عن مصادر تمويلية جديدة. وفي مقدمة هذه المصادر - ميزانيات الخدمات الشعبية وتشغيل مقص التقليص واللجوء من جديد الى تجنيد لقروض وديون داخلية وخارجية.

■■ *والخلاصة* :

ان الحكومة التي تنتهج سياسة رابين الليكودية - المعراخية، سياسة المجازر وتكسير العظام الفاشلة حتماً، ستغرق البلاد من جديد في دوامة ازمة اقتصادية أشد عمقاً من ازمة ١٩٨٠ - ١٩٨٤. فمؤشرات الاجراءات التي تعدّ الحكومة لاتخاذها لا تعدو كونها منحدراً مؤقتاً لتخفيف الاعباء التمويلية عن كاهل الحكومة وبواسطة امتصاصها ونهبها من جيوب الكادحين. ولكن هذه الاجراءات لن يكون بوسعها تخفيف حدة مظاهر الازمة، وخاصة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات والدين القومي وازمة الركود الاقتصادي. والعكس هو الصحيح، فان هذه الاجراءات ستزيد من حدة هذه المظاهر، وانتهاج مثل هذه السياسة هو دلالة الافلاس. ولا مخرج من الدوامة سوى انتهاج طريق التغيير الجذري لسياسة السلطة الاجرامية القائمة.

عراقيات

قال رابين لجنوده: «قوّوا عصيكم»

اسحق رابين ام «حنا السكران» (١) ؟

□ سمعت، وانا وسط جوع زاخرة من الناس الطيبين تقدر بعشرات الالوف، جاءوا يوم السبت ٨٨/١/٢٣ عصراً، ليبصقوا في وجه حكومة الرأسين صائحين بصوت موحد: اعقلوا، انهوا الاحتلال فوراً.

سمعت من احد الخطباء، ان جنوداً جاءوا الى رابين قائلين، ان العصي التي في ايدينا لا تكفي لكسر العظام، عظام اليدين والرجلين وربما الجمجمة فما العمل ؟ اجابهم رابين: اصنعوا عصي اقوى واجمد.

وانا اقول له بغضب بدأ يفوق الحد: الشعب اقوى من عصي وتجبر.

وعندما سألت من الخطيب يا جماعة ؟ قالوا انه على الاكثر من المعراخ ولكنه من بعض العقلاء فيهم.

فهل ترى يا عزيزي القارئ، الى ابن وصلنا من المفارقات ! عضو من المعراخ يهاجم وزيره من المعراخ على ما تفعل يده من الجرائم وهل ترى معي كيف تسير اسرائيل. وكأنها «سفينة تائهة وطرها الفلك» ؟

كل هذه الالاف الثائرة في تل ابيب والناصرة يوم السبت لم تحرك شرياناً واحداً في عقولهم واصبحوا وكأنهم صم بكم !

الرأي العام في الداخل والخارج في هياج واليهود العقلاء يستغيثون قائلين: ان احتلالكم يا سادة سيهدد اسرائيل نفسها، والعرب يصيحون قووا عصيكم ما شئتم ونحن نشدد ونقوى بنضالنا ايضا فاين المفر !

جاء مذيع الراديو يسأل «اهود اولمرت» النائب الحيروتي: طيب يا سيدي افرض ان كل الرأي العام العالمي «لا يسوى عندكم فلس» فماذا تقول عن يهود امريكا انفسهم ؛ فهذا زعيمهم الرأي شندلر قالها بصراحة ان ما يفعله حكام اسرائيل قد فاق كل حد من الوحشية فما رأيك ؟

اخذ «اهوده» هذا يلعثم ويبلع ريقه «ويلقلق» بضع كلمات لا تقنع «جريديه»(٢).

كل ما يجري من هياج الرأي العام في الداخل والخارج لا يوجه حكام اسرائيل الى ايجاد حل لاساس القضية الا وهو الاحتلال، بل يوجهها الى طريقة للوقوف ضد الدعاية الخارجية المعادية فالفت «لجنة دعائية» لايضاح وتبرير جرائمها، شأنها بذلك شأن من يريد اطفاء حريق مشتعل بالبنزين.

والآن للقدس

وهذه طعنة اخرى من الوحل «تطعنها» سفينة اسرائيل التائهة وطرها الفلك»

سنوا القوانين لتوحيدها قبل عشرين عاماً، وطبلوا وكبروا وهرعت الناس «على حس الطبل خفي يا رجليه» وهرعوا الى القدس العربية «العتيقة» واسواقها وقلوبهم تملؤها الغبطة والفرح، واخرجوا لنا «للمتقدمين» لسانهم: شوفوا شلون ؟ صارت حالتنا اما نحن الذين بلانا الله بالتفكير العميق فقد اخرجنا لهم لساننا ايضاً وقلنا: «طزه ستعود يهودية وعربية كما كانت.

وها انا اسمع بعد عودتي من تلك المظاهرة الجبارة أن منع التجول قد فرض على محلة «الطور» في القدس فضحكت ملء شدقي قائلاً:

ها انتم قد اعدتموها بانفسكم نصفها يهودي ونصفها عربي. لماذا كانت القدس موحدة حسب ادعاءاتكم فهل فرضتم منع التجول على القدس الموحدة يوم السبت ؟ ام على القدس العربية ؟ فان فرضتموه على القدس العربية فها قد اعدتموها عربية يهودية كما ادعينا نحن قبل عشرين عاماً. فماذا تقولون ؟

وهكذا فقد جاء رئيس بلديتها تيدي كوليك يلطم ويولول قائلاً: انا خشبه ؟ انا لوح ؟ تفرضون منع التجول على بلدة انا رئيسها دون علمي ؟

وجاء مصفوعاً ولسان حاله يقول هل القدس بلدة موحدة برئاسي ام انها يهودية وعربية ؟ فاضطرت السلطات بعد هذا الضغط وخوف ان تكشف عن عورتها فالغت منع التجول.

واقولها بصراحة، ان كل قانون يُسن او نظرية تطرح وهي تصطدم مع طبيعة الامور تأتي الى نهايتها عاجلاً أم آجلاً.

ان القدس بشطريها يهودية وعربية، هذا هو الشيء الطبيعي، فسنوا قوانينكم ما شئتم على انها موحدة فسيأتي التاريخ وربما القريب جداً ويرفس مثل هذه القوانين والاوامر، وانتم ؟ اما ان تعقلوا وباسرع وقت او تطقوا رأسكم بالحيط.

والآن لماذا لقبت رابين بـ «حنا السكران» ؟! ذلك لاني فتشت عن قطعة للتصنيف والفكاهة، وان كنا في ايام حرجة محزنة حقاً تجرح القلب ولكن مع ذلك فقد قيل «احزانا تضحك واحزانا تبكي».

اما «حنا السكران» فقد اخبرني احد اصدقائي ان اسحق رابين لا يتكلم في التلفزيون او الاذاعة او امام الصحفيين الا وهو مخمور اي بعد كأس من الويسكي او العرق...

العهدة على الراوي يا عزيزي القارئ، فان كان صديقي مخطئاً فالمعذرة من اسحق رابين اما اذا كان محقاً فرحمة الله الواسعة على المونولوجست العراقي علي عبد اللطيف الدبو حيث يغني:

سكران بالك عنه يالك عنه
فلوس العرق مونته
بتطوح بتلوح
كل ليلة هذا عنه
سكران

واعذرني يا عزيزي القارئ، ان ختمتها اليوم فانا طفران للآخر.

(ابو الشريت)

١) «حنا السكران» اغنية لطيفة لفيروز
٢) جريدي هو الفأر

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب. ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠، و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

«الفتاة الشرقية» بريشة فنانة - امريكية - عراقية آشورية

«لمسة احساس بالجمال الشرقي»



«حي» عمو حكواتي

● لم تزف الينا بشرى ميلاد الصندوق العفريت (المذياع) في حينه، ولم نحظ بصندوق العجب الحديث، صاحب الصورة والصوت (المرناة)، بل كان سميرنا وسلينا ومعينا، فراغاتنا هو العم «حكواتي» الذي اعتاد الحضور يومين في الاسبوع، يوم يسهر معنا (ولاحقا اصبح معناها يعرض) في قهوة باب العامود، ويوم آخر في قهوة الباشورة.

وابو زليخة والحكواتي صديقان تجمعهما مصلحة مشتركة وثيقة. فالاول ضرير، تعلق خياله بصوت الحكواتي المعبر الرنان الجهوري، فيسرح معه ابو زليخة في عالم الخيال والشهامة العربية، فعشقه ولاحقه دون ان تفوته اية سهرة (عرض) من سهرتي الاسبوع، مرة في باب العامود واخرى في الباشورة. ولشغفه بالعم حكواتي اصبح يعرف الطريق بين المقرين ويتحسس معالمها بدون عكازة وبدون ولد يقوده، واصبح تنقله بين الباشورة وباب العامود اسرع من المبصرين.

واما مصلحة العم حكواتي بالعم ابو زليخة فقد كمن سرها بالاكتفاء الذاتي الذي كان يغمر نفس العم حكواتي لردود فعل ابي زليخة المتحمسة لكل كبيرة وصغيرة، وخاصة ان ابا زليخة «سميّع» من الدرجة الاولى، فما خسره من قوة بصر انتقل الى قوة السمع فاصبح «سمّيعا» متفاعلا، واصبح بالنسبة للعم حكواتي هو الشهيرة (ولاحقا اصبح معناها الجمهور) وهو جمهور مدمن عليه، محب له، متولع فيه وكأنهما اصبحا جسدا واحدا لا تستطيع اعضاؤه الاستغناء عن بعضها البعض. لقد استمد كل منهما شحنته من الآخر، فعم حكواتي تليض لربحته ويعلو صوته وتعلو نبرته كلما شاهد ابو زليخة يتحرك بتقاطيب وجهه وهزات جسده وتشنف اذنيه وتنهداته، وكل منهما يشحن الآخر بشحنة كهربائية لا سلكية علما بان بشرى ميلاد الكهرباء لم تزف هي الاخرى الينا بعد. وكلما توترت الاحداث طعمها العم «حكواتي» بلفظة «حي»، وتتصاعد الحي عن الحي السابقة لها مع تصاعد التوتر وتطور الحدث وكأنما هو يقودنا الى دائرة درويشية او صوفية شرقية تدخلنا فيه وندخله فينا حتى يسحرنا ويسكرنا.

وذات يوم تعثر ابو زليخة بصديق له في الطريق فأخره عن احدى الجلسات (السهرات، العروض) و... لما تخلص من صديقه بسرعة سارع الخطى نحو باب العامود، وكانت «الحي» قد وصلت اوجها فسمعها وهو يقف على باب القهوة تدوي في اذنيه كأنها آذان بلال في «حيّ على الصلاة» دوت الى جانبه صرخة اخرى لصبي صغير: «اياه، تلاها صوت زجاج يتكسر. ذعر ابو زليخة لما سمع، وتعوذ من الشيطان الرجيم، واقترب من الصبي، فقد عرف موقعه لانه سمع دليلين، صوت انكسار الصحن، وصرخة «اياه»، وهدأ ابو زليخة من روع الصبي قائلا له:

- ما تخفش يا ابني، بعيد الشر عنك، مالك ؟

تسمر الصبي مكانه مرعوبا وقال وهو يجهش بالبكاء:

- سمعت صوتا عاليا في القهوة فخفت، ووقع صحن «البالوظة» من يدي فانكسر، وامي سوف تعاقبني على ذلك. فايقن ابو زليخة ان كل ذلك حدث بسبب «الحي» السحرية التي اخرجها زميله الحكواتي في قمة نشوته، ومد يده الى جيبه، اخرج بعض القروش اعطاها للصبي ليهدئ من روعه قائلا له:

ما تخافش يا ابني، هذا عمو حكواتي «سلطن»... شنصك اني مش قاعد قباله، كان سمعت «الحي» تهز كل الحي..

ونفذ ابو زليخة الى داخل المقهى (المسرح) كالسهم لئلا تفوته الحي القادمة...

● ركـــن الاطفـــال ●

صداقة الارنب

● وخزت شوكة رجل الارنب وبقي اسبوعا كاملا عاجزا عن المشي. وكان القنفذ يحمل اليه على ابره أوراق الكرنب ويربط على رجله ورق مزمار الراعي الى ان تعافى.

قال الارنب:

- شكراً لك يا قنفذ لنكن صديقين، هل انت موافق ؟

- طبعا فشيء جميل ان يكون للواحد اصدقاء. - قال القنفذ موافقا.

وذهب الارنب مرة يزور القنفذ في بيته. فرأى سنجابا مخططا فتوقف.

- لماذا انت واقف ؟ - سأله السنجاب المخطط - اني لا احب الكسالى.

- ان فروتك جميلة جدا مقلمة بأقلام داكنة على ظهرها. فما رأيك ان نكون صديقين ؟ لقد اصبحت صديقا للقنفذ ولكنه لا يعجبني فهو شائك.

قال السنجاب المخطط:

- طيب، ولكن عندي اشغالا كثيرة اليوم، فتعال في وقت آخر.

- ولماذا وجنتاك منتفختان ؟ هل تؤلمك اسنانك ؟

- كلا، بل هناك بندق.

- أين ؟

- وراء الوجنتين.

- بندق! هل تحمله دائما وراء وجنتيك ؟

- ولماذا ؟ ساقشره واجففه وانقله الى العنبر، لفصل الشتاء، والآن اذهب، ففيما نثرثر أنا وانت ستأخذ السناجب كل البندق.

بعد اسبوع ذهب الارنب ليزور السنجاب فالتقى في طريقه بسوالق فاقترب منه وقال:

- ما احسنك! تقف كالعمود! لقد اصبحت صديقا للسنجاب المخطط ولكنه عبوس. الافضل ان اكون صديقا لك. فما رأيك ؟

قال السولق:

- حسنا، فليكن.

- ولماذا تصفر ؟

- يعجبني هذا

- علمني.

وبقي السولق طويلا يعلم الارنب الصفير ثم قطع أمله.

- لن تستطيع. يجب التصفير، وانت تصوصيء.

- انت ايضا لست صفارا ماهرا.

أصفر كما استطيع. - قال السولق غاضبا ودخل حجره.

جلس الارنب قرب الحجر قليلا ثم توجه نحو الغابة، وهناك لقي قرب البحيرة كلبا.

- ايه يا عوعو! انتظر!

سأل الكلب:

- ماذا تريد ؟ قل بسرعة فأنا مشغول.

- وماذا تفعل هنا ؟

- اترصد البط.

- هاها ولماذا انت اشعث الشعر ؟

- هكذا خلقت. - اجاب الكلب.

- انك تعجبني. - قال الارنب. - لقد أصبحت صديقا للقنفذ ثم للسنجاب المخطط والسولق. والآن لا اريد ان اكون صديقا لهم، انت افضلهم جميعا. فهل ستصبح صديقا لي ؟

نظر الكلب الى الارنب وقال بحزم:

- لا، لن افعل.

وركض الى الجانب الآخر من البحيرة.

تعجب الارنب: «ولماذا لم يشأ الكلب ان يكون صديقا لي ؟»

وانتم يا اطفال، ما رأيكم، لماذا ؟

ترجمة: محمد معصراني

بريشة ستيلا اريستاكيسوفا

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» عدد ١٩٨٧/١١)



● «في قاعة اخناتون - ٢» بمجمع الفنون في الزمالك اليوم معرض (حواء الشرق في عيون حواء الامريكية) للفنانة ايفيت مارجريت الكسندر نصير - امريكية من اصل عراقي آشوري.

ضم المعرض عدداً كبيراً من لوحاتها التي استغرقها موضوع الفتاة الشرقية في اوضاع خاصة، او في سياق عام، ضمن سوق، خلال نشاط انساني، في عمل الى آخره. ومعظم اللوحات كان من المقاس المتوسط (٧٥ × ١١٠ سم) ورسم بمزيج جذاب من الوان مائية وباستيلية.

ومنذ الوهلة الاولى للتفرج يأخذك الشعور بانتماء اعمال الفنانة الى جمال مبنى (مجمع الفنون)، حيث زادته تلك الاعمال رقاهاً على رقاه. ومن المعروف ان «مجمع الفنون» المطل على صفحة النيل الخالد - وهو اشهر موقع لعرض الاعمال التشكيلية في القاهرة - كان في الماضي قصراً لاحد اثرياء ما قبل ثورة ١٩٥٢، ثم حولته وزارة الثقافة المصرية بعد ذلك الى مجمع حولت ردهاته الواسعة الى قاعات لعرض الفنون التشكيلية، مبنى ابيض جميل ذو طابقين وحديقة وارفة.

لقد بدت أعمال الفنانة ايفيت كاعمال الفنانين المستشرقين الذين يأخذهم الشرق كغواية: الوان حلمية وهاجة، وجوه تشتعل جمالاً، وانوثة طاغية. ولكنها من جهة اخرى تميزت عنهم بأثر شخصي واضح يرتد الى اصلها الشرقي اولا، والى نوع دراساتها وعملها ثانيا ففي الكاتب - الدليل الذي اعدته الفنانة عن نشاطاتها تكتشف انها درست الفنون الجميلة وتصميم الازياء بمعهد شويناود للفن في لوس انجلوس، كما درست فنون الخزف والتلفزيون، وهي تعمل كمدير فني في وكالة لويدز لاعلانات الازياء (لوس انجلوس)، وكانت صممت شعار مسابقة ملكة جمال امريكا، وفازت بعدد من الجوائز منها جائزة المركز الاول في مسابقة الفن الاشوري التي جرت في المعرض الثقافي الدولي في لونج بيتش (كاليفورنيا).

فانعكاس دراستها لتصميم الازياء وعملها في الاعلان نجده في طغيان الملابس على لوحتها. ففي معظم اعمالها عقدت السيادة المطلقة للملابس الزاهية، الانيقة، الناصعة الزخرفة. فخرجت تلك الملابس كما لو انها اعدت لتكون جزءاً من وثائق تاريخية لمرحلة وحتى عندما تحاول الفنانة الخروج من سيادة الملابس على اعمالها - كما في لوحة الصحراء مثلاً - فان التزيين يظل العنصر الاكثر ثباتاً في لوحتها، لكل شيء يسبح في اناقة مطلقة.

ويتبدى اصل التكوين الشرقي للفنانة (مولودة في كاليفورنيا ومتزوجة من د. احمد نصير مستشار اعلامي سعودي في واشنطن) في عدد من لوحاتها ظهرت فيها الملابس بصورة حيوية، من مثل لوحة (الهلال) ولوحة (انا والمستقبل)، وفيها يلفت الجمال الانثوي قدر ما يلفت جمال الملابس: دينامية تتدرج في انسياب، صحيح ان نوع الجمال الخلاب، المثير، هنا، ينقل تصوراً استشراقياً عن المرأة الشرقية، وبالمعنى البسيط - غير المركب - ولكنه يتضمن لمسة احساس حقيقية بهذا الجمال نابعة من التكوين الشرقي للفنانة.

على ان اغلبية اعمال ايفيت الاخرى تسكن في ما يشبه الحياة الصامتة، غير الموحية، حتى في ما سجلته من النشاطات والاعمال الانسانية للفتاة العربية، وحاولت فيها ان تعقد رهان منافسة مع الكاميرا. تبدو تلك النشاطات والاعمال كديكورات تزيينية محيطة بالفتاة، وهي لا تبدو زائدة، بل تبرر نفسها بهذا الوصف. واذا كان العامل التزييني بقي مسيطراً لقرون طويلة على الفن التشكيلي، بما فيها في اعمال فن حديثة (كالنوع الاكاديمي، وبعض الوان التجريد والواقعية والرمزية الخ)، فانه ينهض كمقوم رئيسي من مقومات التصميم وهو عمل تمارسه الفنانة ايفيت اصلاً.

ان المعنى الاساسي في جهد ايفيت يكمن في التصور الاستشراقي لموضوعها، ولكن هذا التصور يأخذ تجسيده، اساساً، في ذلك المعنى، دون الشكل الذي بدا هنا جاهزاً لاستقبال ذلك المعنى ■

صبحي نصيف

(عن الافق ٨٧/١٢/٢٤)

اطفال المقام امسية غنائية في باريس



● قيس عبد اللطيف: مقام ●

● «أطفال المقام» هو اسم الفرقة الموسيقية التي تشكلت مؤخراً في باريس، أسسها المطرب والعازف والسينمائي العراقي الشاب قيس عبد اللطيف، جمع فيها من حوله عدداً من المواهب الموسيقية الشابة (امين جنون وكمال طه ومحمد فارس وسعيد لغريسي وعمر شرايبي، وفنان فرنسي شاب تخصص - عن هيام - بآلة «الجوزة» العراقية، هو جوليان فايس).

الفرقة (التي سبق وان حققت منذ فترة ظهوراً ملفتا في برنامج «موزاييك» في التلفزيون الفرنسي قدّمت حفلها الموسيقي الاول في مسرح «مندايا» بباريس، مسائي ٩/٨ كانون الثاني ١٩٨٨، والى جانب اغاني ناظم الغزالي، واغان فولكلورية كردية، تقدم الفرقة عدداً من الاغاني المختارة من التراثات الموسيقية العربية المختلفة.

ولمؤسس الفرقة، الفنان الشاب قيس عبد اللطيف، مساهمات موسيقية وسينمائية عديدة، فقد الف موسيقى أكثر من واحد من افلام الشباب، واخرج هو نفسه، ضمن نشاطات قسم السينما في جامعة السوربون، حيث يدرس، فيلمين قصيرين، ويعد لفيلم ثالث طويل قد يتقاسم بطولته مع الممثل والمخرج العراقي الشاب سمير عبد الجبار، يصور ذوبان الاوهام المتدرج الذي يتعرض له شابان عربيان طامحان، يهاجران الى الغرب حلما بالحرية.

«مين بدو يقتل مين ؟» في بيروت:

مسرحية جديدة لجوزيف بو نصار



● يتصدى المسرحي اللبناني جوزيف بو نصار في عمله الجديد، المقدم حاليا في الضواحي الشرقية لبيروت (جل الديب) بمسرح الاوديون، هذا العمل (الذي يحمل عنوانا معبرا «مين بدو يقتل مين ؟») يتصدى لنوع جديد من المسرح لم يخض فيه كثيرون وهو الكوميديا البوليسية. يقوم بو نصار بترجمة نص فرنسي هو «قتلة متواطئون» لروبير توماس، والاصح انه قام بلبننة هذا النص، لجهة الاسماء والاحداث، ولجهة اللعبة التي تنتمي الى المسرح الصرف (المفرط في المسرحة) كما عرفته بعض التجارب المشهدية اللبنانية في قرية «كوز الرمان» حبكة مشوقة، ودسائس وصراعات ولعبة قتل. يدير خلالها جوزيف بو نصار حفنة من الممثلين المعروفين والناشئين بينهم فيليب عقيقي ورضا خوري ورفعت طربيه، وأيضاً جان قيس، غطاس ضو، جوليا قصار («الوجه الصاعد» حاليا في «الشرقية») وغلاديس عواد.

«اذن الكترونية» مبرمجة للصم

● باريس - و.ص.ف - تم اخيرا اختراع اذن الكترونية من نوع جديد شبيهة من الخارج بسماعة عادية وهي جهاز تبديل مصغر ومبرمج معلوماتيا يسمح للصم باستعادة الاتصال مع عالم الاصوات.

ويعتبر هذا الجهاز الذي اطلق عليه اسم «ميتيماك» افضل من أجهزة التبديل الحالية التي ليست سوى مكبرات بسيطة. والجهاز الجديد مزروع مباشرة في العصب السمعي، وهو يحول الصوت البشري الى خط كهربائي على الطريقة الاكثر تطورا حيث يقوم ١٦ اتصالا بدفع هذا العصب مباشرة.

وشرح رئيس قسم الاذن من مستشفى سانت انطوان في باريس، كلود هنري شوارد، انه «بعد اسبوعين يتمكن المريض من التمييز بين المصوتات والحروف الصامتة ويستطيع بعد فترة تراوح بين شهرين وثلاثة اشهر معرفة العناصر الصائتة في اللغة والجمل القصيرة من دون ان يحتاج المريض الى القراءة على شفاه محدثه».

وثمة قسمان لهذه الاذن الاصطناعية، منهما من ١٦ صوتا (تواترات سمعية) يزرع على مستوى العصب السمعي خلال عملية جراحية صغيرة و«سماعة» تثبت بواسطة حزام على البرنامج وهو اقل ازعاجا من جهاز نوكلوس الاسترالي الذي كان لغاية الان الجهاز الاصغر في السوق.

والى ذلك هناك تقدم آخر. فالاذن الالكترونية «مبرمجة» انطلاقا من ناظمة آلية صغيرة للتكيف مع كل مريض بالنسبة الى خصائص عصبه السمعي.

وقال الدكتور شوارد الذي طور هذا النوع مع شركة برتين «في النهاية يستطيع المريض ان يبرمج بنفسه اذنه لتحاشي زيارة طبيبه».

يذكر ان مختبرا باريسيا سينزل جهاز «ميتيماك» الى الاسواق بسعر مقداره حوالي عشرة الاف دولار.

حكمة

الأفضل ان تزل قدمك من ان يزل لسانك!

(مثل ارامي قديم)

مهرجان عكا المسرحي - في خطر!

● على خلفية النزاع حول حقوق الممثلين المشاركين في مهرجان عكا المسرحي، قدم المدير الفني للمهرجان، شمعون ليفي، استقالته احتجاجا على مماطلة وزارة المعارف تنظيم اتفاقيات دفع الاجور للفنانين المشاركين، خصوصا بعد ان تدخلت رابطة الفنانين واصرت على ضرورة دفع اجور مناسبة لهم، وقد قررت عدم السماح لاي فنان عضو بالرابطة، الاشتراك في المهرجان.

ويذكر أن كل ما يدفع للفنان المشارك هو نفقات طعام بقيمة خمسة شواقل يوميا، وعقب شمعون ليفي على ذلك بقوله (حدشوت ٨٨/١/٢٥): وان مهرجان عكا هو اكبر سوق عبيد فني في البلاد».

اميلي لويد، احسن ممثلة في لندن

● لندن - و.ص.ف - حصلت الممثلة الشابة اميلي لويد، التي تبلغ من العمر ١٧ سنة، في لندن على جائزة احسن ممثلة عن دور البطولة الذي أدته في فيلم «اتمنى لو كنت هناك» «هذا كثيره من اخراج ديفيد ليلاند، وقد سلمت الجائزة في حفل توزيع الجوائز عن الافلام البريطانية الذي تشرف عليه صحيفة «ايفنينغ ستاندارد».

ويصور هذا الفيلم الذي التقطت مشاهده في وورثينغ مغامرات فتاة بريطانية لعبت في بريطانيا في الخمسينات. وقد حصل بالاشتراك مع فيلم (خدمات خاصة) من اخراج ديفيد ليلاند كذلك على جائزة بيتر سيلرز للكوميديا.

وحصل فيلم «أمل ومجد» من اخراج جون بورمان الذي يصور الحياة في بريطانيا في خلال الحرب العالمية الثانية، من رؤية طفل من لندن في التاسعة من عمره، على جائزة أحسن فيلم. كما حصل هذا الفيلم على جائزة احسن اخراج فني التي سلمت الى أنتوني برات.

ومنح ديريك جاكوبي جائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم (الصغيرة دوريت) في حين حصل الكاتب الان بنيت على جائزة أحسن سيناريو لفيلم (اصغ الينا) الذي اخرجه ستيفن فريرز.

ثم منح هاري كرك جائزة احسن ممثل مبتدىء عن دوره في فيلم (المطبخ تونو).

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٧)

- ١٨,٣٠ موجز الاخبار
- ١٨,٣٢ ابداع
- ١٩,٠٠ تمام الصحة
- ١٩,٣٠ الاخبار العربية
- ٢٠,٠٢ روح البلاد، فيلم وثائقي
- ٢١,٠٠ الاخبار العبرية
- ٢١,٣٥ موكيد
- ٢٢,٠٥ فيلم اجنبي اخراج: بيتر دابل
- ٢٣,٤٠ الاخبار الليلية

نصف مليون خادمة فلبينية الى متى ؟

● وافقت الحكومة الفليبينية مؤخراً على مشروع قانون، تقدمت به وزارة العمل يهدف الى حماية النساء الفيليبينيات من شتى انواع التجاوزات، خصوصا الجنسية، وكذلك من المضايقات الاخرى كالامتناع عن دفع اجورهن.

ووفق تحقيق، اجرته وكالة فرانس برس، في ثلاث عواصم اسيوية، فان التجاوزات تحصل فعلا، الا ان الوضع على ما يبدو لا يتطلب اجراءات طارئة من هذا النوع. من جهة اخرى وحسب جمعيات مساعدة المهاجرين فان منع النساء من العمل في الخارج فيه ضرر لهن اكثر مما فيه نفع.

وتعتمد الفيليبين، وبشكل كبير، على تحويلات الاموال التي يقوم بها نحو ٥٠٠ الف عامل في الخارج معظمهم من النساء اللواتي يعملن خادمات في بلدان الشرق الاوسط وهونغ كونغ وطوكيو وسنغافورة، ووفق تقديرات غير رسمية فان قيمة هذه التحويلات تصل الى نحو مليوني دولار في العام.

● مانيلا - وصرح جورج تينيو المدير التنفيذي لجمعية «اصدقاء العمال الفيليبينيين المهاجرين» الى وكالة فرانس برس ان المشروع الحكومي «لن يحل مشكلة الهجرة الكثيفة من الفيليبين».

ولفت تينيو الى ان الحكومة لا تقدم اي خيار وان المئات من النساء ستسعين الى ايجاد عمل في الخارج على رغم قرار الحظر. واضاف ان هذا الامر قد يفسح في المجال امام مزيد من التجاوزات من قبل مستخدميهن بسبب عدم تمتعهن باي حماية من قبل الحكومة الفيليبينية.

واكد السكرتير الصحافي للرئاسة، تيودورو بينيتيو، ان الحظر سيرفع تدريجيا عن البلدان التي تجد الحكومة انها تحترم حقوق العمال الفيليبينيين.

واثار الاعلان عن هذا المشروع الحكومي مفاجأة في هونغ كونغ حيث تعمل ٣٥ الف فيليبينية، واعربت مكاتب الاستخدام عن تخوفها من ان يؤدي هذا التدبير الى الاضرار باعمالها.

وحسب المسؤولين في دائرة العمل في الفيليبين فان ٨٢ الف امرأة تتقدمن سنويا بطلبات عمل في الخارج علما بان معظمهن من حاملات الشهادات وذلك بسبب عدم توفر فرص العمل والاجور الجيدة في البلاد.

وتقول مديرة بعثة المهاجرين الفيليبينيين في هونغ كونغ سينثيا تيليز ان الخادمات الفيليبينيات تتعرضن في الخارج لشتى انواع التجاوزات من خرق عقود استخدامهن الى الاغتصاب.

وتضيف انه في سنغافورة حيث تعمل ما بين ١٥ و ١٦ الف فيليبينية تخضع الخادمات لاختبار حمل كل ستة اشهر وتمنعن من الزواج من سنغافوريين.

ويرى جورج تينيو ان مشروع منع الفيليبينيات من العمل في الخارج لن يحميهن من التجاوزات معتبرا ان الحل الوحيد هو بايجاد فرص عمل في البلاد لدرجة لا تدفعهن الى الهجرة.

الا ان صحيفة «ذي مانيلا جورنال» وصفت المشروع الحكومي بانه «تدبير حكيم» يشكل «افضل رد الى الان» على مشكلة استغلال الفيليبينيات في الخارج. واضافت الصحيفة «فقط حين تجد النساء فرص عمل افضل في بلادهن تصبحن قادرات على مقاومة سراب الخارج الخادع حيث تصطدم معظمهن بخيبات امل مريرة».

مسرح حيفا يبحث عن مدير فني !

● حيفا - لمحررنا الثقافي - خمسة مرشحين تقدموا حتى الآن بطلبات لملء وظيفة المدير الفني لمسرح حيفا في اعقاب استقالة يهوشواع سوبول وغداليا بيسر. وقد بدأت لجنة «البحث عن مدير» جلساتها يوم الجمعة الماضي وقابلت حتى الآن كلا من المرشحين: ايتسك فاينغرتن، احد الممثلين المعروفين في المسرح البلدي بحيفا، وغيري بيلو، مدير معهد «بيت تسفي» للفنون في رمات غان، ودافي هوروفيتس، مخرج مسرحي، ومريم يحيل فاكس وايلي مالكه، ومن المتوقع ان تقابل في جلستها القادمة كلا من الممثل يوسف شيلواح والمخرج الايطالي جيلبرتو توفانو.

سقط عن شرفة الاوبرا!

● نيويورك - و.ص.ف - سقط رجل في الثمانين من عمره من رواد اوبرا نيويورك من الشرفة العليا للاوبرا بعد ظهر السبت الماضي خلال الاستراحة الثانية من عرض أوبرا «ماكبث» فلقي حتفه.

وقال متحدث باسم الاوبرا ان بانتشو بانتشيلكي كان جالسا على الدرابزين عندما انقلب، وأضاف قائلا «الجميع يعرفه» وأعلن البوليس انه لا يعرف ما اذا كان ذلك حدثا أم انتحارا.

وقد سقط الرجل المسن من ارتفاع ٢٥ مترا تقريباً فاطلق المتفرجون صيحة رعب وكانوا قد عادوا بالفعل الى أماكنهم لمشاهدة الفصل الاخير للاوبرا التي وضعها فردي. وقد سقط أمام مقاعد الصف الامامي للاوركسترا مباشرة وكانت شاغرة في تلك اللحظة.

وقال أحد الشهود «ان الذعر ساد بين المتفرجين والغي عرض بقية الاوبرا التي كانت تذاع في الراديو».

شعبنا

(من هتافات مظاهرة الناصرة الكبرى، ٨٨/١/٢٣)

● كتبها: عبد القادر ظاهر ●

شعبنا شعب جبار
ضد الغاصب هب وثار
بره يا محتل الدار
جاي دولة فلسطين

* *

ما بتنفعلك هروات
ولا حتى الدبابات
ابطال المخيمات
بتصدوا لبطش المحتلين

* * *

يا رابين يا رابين
عساكر جيشك قتلوا صغار
ويا شامير عقلك طار
من هبة شعب فلسطين

* *

ما بنهاب ما بنهاب
وما بنخشى قمع وارهاب
ارفع ايدك يا نهاب
عن حق شعب فلسطين

* *

يا ابطال الحجارة
دولتكم هل نهاره
وقفتكم هي الشاره
ودليل النصر المبين

* *

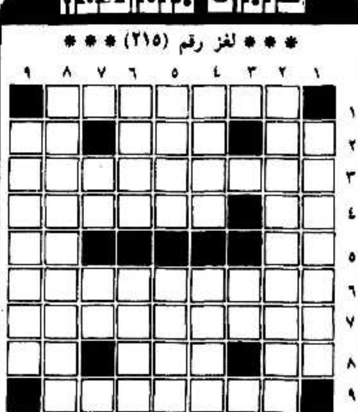
فشر شامير ورابين
ومعهم كل الفاشيين
ومن غزة حتى جنين
شعبنا عزمو متين

* *

شعبنا شعب اصيل
ما بيقبل بأرضه دخيل
وللسلام في سبيل
انسحبوا يا محتلين

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٥) * * *



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢			■				■		
٣									
٤							■		
٥			■	■	■	■	■		
٦									
٧									
٨			■				■		
٩	■								■

● اعداد: غدير وسهراب خطيب - الناصرة ●

افقي:
١) عاصمة اسيوية + بيت الدجاج
٢) واحد (بالانكليزية) - ضجر - حرف نصب
٣) للنهي + مجموعة طيور + عملة اسيوية + احسان
٤) بعر + يستعمله الخياط + علم مؤنث
٥) حيوان قطبي - مرض عضال
٦) من الخضار + مكان مرتفع + نثر
٧) ل + من الفواكه + ذكي
٨) نصف بومة - من الحيوانات (معكوسة) - حرف عطف
٩) طريق + احصل على + علقم

عمودي:
١) الاسم الاول لزعيم لبناني + حيوان اليف
٢) قهوة + والدة + ب + ازهار
٣) مادة قاتلة
٤) ماء الحياة + من الحبوب - متشابهان + فحوى
٥) الاحسان - مدينة فلسطينية
٦) برهان - علم مذكر
٧) غير ناضج - قلب
٨) مدينة فلسطينية - شك + ر
٩) نشاهد + ل + ابن الاسد

* * * حل لغز رقم (٢١٤) * * *

افقي:
١) شاوشيسكو + ع
٢) امبراطور - مس
٣) الند + كرمك - رع
٤) رد + مد - ود
٥) زهرة + اب
٦) تل
٧) جيد - ملكي
٨) ر + تل الزعتر
٩) سينا - ابي - ثي
١٠) هان - غانم - وم
١١) لم

عمودي:
١) أأ - جنين
٢) شمل - تال
٣) ابن - دراهم
٤) ورد
٥) شاكره - براغ
٦) يطرد - ربا
٧) موسى + م - نين
٨) كركون - مع
٩) زل
١٠) عمرو بن كلثوم
١١) سعد اليتيم

أُنصر أخاك..

مظاهرة الناصرة

● بريشة «غسّان» ـ القدس المحتلة (خاص) ●

لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني تطالب بالغاء امر الاعتقال الاداري ضد الزحيكة

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بعثت لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني برقية الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، استنكرت فيها امر الاعتقال الاداري الذي صدر ضد الصحفي صلاح زحيكة.

وجاء في البرقية: «ان هذه الخطوة الجائرة تشكل حلقة جديدة في سلسلة الممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الصحفيين الفلسطينيين لانهم يعبرون عن آمال شعبهم التي تجلت في الانتفاضة الشعبية المستمرة».

وطالبت البرقية، التي وقع عليها لطيف دوري، سكرتير اللجنة، بالغاء هذا الأمر التعسفي فوراً.

اجتماع لحركة النساء الدمقراطيات في البقيعة ضد جرائم الاحتلال

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة اجتماعا موسعا، يوم (٨٨/١/٢٢) قدم فيه الشاعر نايف سليم بيانا سياسيا شاملا عن ممارسات قوات الاحتلال التعسفية في المناطق الفلسطينية المحتلة وعن الوضع السياسي بشكل عام. وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها:

● الاحتجاج على الممارسات الوحشية التي يقوم بها جنود الاحتلال وحكومة الرأسين.

● تشكيل لجنة شعبية من النساء لجمع التبرعات لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة.

● تقوية العمل النسائي والجهوري في البقيعة في سنة الانتخابات الحالية وعقد اجتماع شعبي احتجاجي على ممارسات الاحتلال الهمجية.

فايتسمان:

في هذه الدولة حكومتان!

● تل ابيب ـ صرح الوزير عيزر فايتسمان بأنه من الواجب تصعيد الجدل في داخل الحكومة بين المعراخ والليكود حتى يصل الى ازمة وطرح موضوع المؤتمر الدولي للسلام للتصويت. وقال انه اذا ما اتخذ قرار ضد السلام «فلن تكون مصيبة اذا تحول وزراء المعراخ الى اعضاء كنيست حتى الانتخابات القادمة»!!

واضاف فايتسمان قائلا «اعتقد ان في هذه الدولة حكومتين فبيرس يبعث ابراشا (ابراهيم طمير) وشمير يبعث الياكيم روبنشطاين وكل يعمل في اتجاه اخر»!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ القدس (الحزب ـ خلية الشباب) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٧ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي «الكسندر بن» شارع كورش رقم ١٤ ـ المدخل الرابع. محاضرة حول «تطور الحركة الوطنية الفلسطينية». المحاضر: زاهي كركبي.

الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة

● من اجل كنس الاحتلال عن المناطق المحتلة

● من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وتضامناً مع أبطال الانتفاضة الشعبية لشعبنا الفلسطيني.

ندعوكم للاستماع للمحاضرة القيمة وموضوعها:

«القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة»

يقدمها: ابراهيم مالك ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وذلك اليوم الاربعاء ٨٨/١/٢٧، الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

● تعلن للطلاب الجدد ان التسجيل بدأ وسينتهي بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٨.

● اللجنة على استعداد تام لتقديم المساعدة للطلاب.

على كل من يريد الاستفسار او التسجيل الاتصال على الارقام التالية:

● (٠٥٧/٧٠٤٧٦) ـ فهمي محاميد.

● (٠٥٧/٤١٥٥٨٩) ـ خليل ابو ليل

لجنة منطقة عكا الحزبية:

تحياتنا الكفاحية الحارة للجماهير المنتفضة على الاحتلال

● دعوة كل اعضاء الحزب واصدقائه الى التجند الكامل لانجاح الجبهة في كل الانتخابات المقبلة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا حدود لقدرات الجماهير، ولدى جماهيرنا طاقات اذا عرفنا كيف نستغلها لم يبق شيء مستحيل امامنا ـ بهذا الكلام الموجه الى كل عضو حزب وشبيبة انهت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الاول الذي تعقده في العام الجديد (١٩٨٨)، يوم الاثنين (١/٢٥)، للبحث في ميزانية المنطقة والحملة المالية والاستعداد للانتخابات النقابية المقبلة، حيث ستجري هذه السنة انتخابات لـ ١٤ نقابة عمالية.

في بداية الاجتماع قدم الرفيق نايف سليم، مركز السكرتارية، البيان السياسي وتطرق فيه الى المظاهرة الجبارة التي جرت في مدينة الناصرة يوم (١/٢٣) احتجاجا على جرائم سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبنا وتضامنا مع ابطال الانتفاضة الكبرى مؤكدا ان هذه الانتفاضة التظاهرية للجماهير العربية لم تكن حدثا عابرا وانما هزة ارضية تحت اقدام حكومة الكوارث والتي التقت مع مظاهرة «سلام الآن» الحاشدة في تل ابيب. وتطرق نايف سليم، في بيانه، الى الانتفاضة الجماهيرية المستمرة رغم شراسة البطش وعشرات الشهداء ومئات الجرحى والتي كشفت الوجه الحقيقي البشع للاحتلال ووحدت الجماهير ضد الاحتلال ورفعت رأس الجماهير العربية وفكت حصار قطعان امل عن مخيمات شعبنا.

ثم تكلم عن الوضع الاقتصادي المتأزم في اسرائيل حيث يذهب اكثر من (٧٠٪) من الميزانية للصرف على العسكرة وقمع الشعوب.

وعند الحديث عن الامور التنظيمية قال نايف سليم: «نلتقي باطفال الحجارة الذين يقتحمون المنايا بلا وجل، ولنهز اكتافنا اكثر لتحقيق المكاسب لصالح حل قضية السلام العادل والحيوي للجميع، خصوصا في هذه الظروف حيث اثبت الوضع السياسي العام صحة مواقف حزبنا وواقعية ومصداقية برنامجه النضالي».

وبعد تقديم البيان المالي جرى نقاش مستفيض اغنى البيانات المقدمة.

ثم جرى تلخيص كان في صلبه تشديد الكفاح والتضامن السياسي والمادي مع شعبنا خصوصا وان العدو شرس وعلينا توجيه كل السهام ضده.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● الاحتجاج على ممارسات القمع الهمجية السلطوية في المناطق الفلسطينية للابد والمحتلة مؤقتا ● تحية كفاحية حارة لجماهير شعبنا المقاومة للاحتلال في المناطق المحتلة. ● تحية الجماهير الدمقراطية العربية واليهودية على نضالاتها وتضحياتها الهامة. ● تحية رافضي الخدمة في المناطق المحتلة الذين فضلوا السجن على قمع شعبنا. ● نشد على ايدي الرفاق والاصدقاء الذين اعتقلوا بعد «يوم السلام» ● الاستمرار بتنظيم الاحتجاجات على القمع في قرانا والتضامن وجمع التبرعات لابطال الانتفاضة ودعم صمودهم وبفضل التبرع المالي. ● التجند الكامل لانجاح قائمة الجبهة في كل الانتخابات المقبلة وتعزيز مواقعنا اكثر.

في خطاب سنوي حول «حالة الامة»:

● تتمة من صفحة اول ●

باخطار الوضع القائم»!!

لكن ريغن امتنع عن توجيه اي انتقاد لحليفته الاستراتيجية في الشرق الاوسط ـ اسرائيل، لسياسة القتل الدموية التي تتصدى بها لثورة الشعب الفلسطيني وانتهاكاتها المفضوحة والمتواصلة لحقوق الانسان الفلسطيني.

وقال ان على دول المنطقة ان تعمل سوية مع الولايات المتحدة «لاعطاء الفلسطينيين اسبابا للامل لا لليأس»!! وقال ان تحقيق استقرار في منطقة الشرق الاوسط يستدعي حلا، «يضمن امن اسرائيل ويعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين»، دون اشارة للاخيرين كشعب.

واكد ريغن ان حكومته مصممة على المساهمة في ايجاد تسوية شرق اوسطية، لكنه لم يقدم اي اقتراحات او افكار جديدة بهذا الشأن. كما لم يتطرق الى الاقتراح الذي يتزايد التأييد العالمي له وهو عقد مؤتمر دولي للتسوية في المنطقة بحضور جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وترفض الحليفتان الاستراتيجيتان، امريكا واسرائيل، اقتراح عقد مؤتمر دولي للتسوية وتصبان جهودهما باتجاه العمل على تمهيد الطريق لمفاوضات ثنائية بين اسرائيل واطراف عربية على غرار تلك التي توجت في اواخر العقد الماضي بتوقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» المشؤومة.

كما ان الجانبين اوضحا ان اقصى ما يمكن ان يوافقا عليه بالنسبة للشعب الفلسطيني هو «الحكم الذاتي» المحدود الذي نصت عليه الاتفاقيات المذكورة.

وينتظر ان تكون هذه المسألة محور مباحثات سيجريها ريغن مع الرئيس المصري، حسني مبارك عندما يستقبله في البيت الابيض غدا (الخميس).

وقد اعلن الرئيس المصري انه يحمل في جعبته مشروعا للتسوية يقوم على اساس ما وصفه بهدنة في «اعمال العنف المتبادل» بين الفلسطينيين والاسرائيليين مدتها ستة اشهر تجمد اسرائيل خلالها بناء مستوطنات جديدة على الارض الفلسطينية التي احتلتها.

وينتظر ان يبحث ريغن مسألة التسوية في الشرق الاوسط مع رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق شمير، الذي سيزور واشنطن في آذار المقبل.

وبالنسبة للوضع في الخليج العربي اكد الرئيس الامريكي ان حكومته «وسعت وعززت علاقاتها» مع دول مجلس التعاون الخليجي وهي الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ووصف الحرب بين العراق وايران، المستمرة منذ ايلول ١٩٨٠، بانها «نزاع دام» بدأ يتوسع بسبب «عناد ايران ومحاولاتها تخويف وتهديد دول المنطقة»!!

وقال ان الادارة الامريكية ستواصل العمل بنشاط لاستصدار قرار اخر من مجلس الامن الدولي يفرض حظرا على ارساليات الاسلحة الدولية الى ايران بسبب رفضها لقرار المجلس رقم ٥٩٨ الصادر في حزيران من العام الماضي والذي دعا الى وقف فوري للحرب العراقية ـ الايرانية.

بيد ان ريغن اكد، في رسالته الخطية، ان الولايات المتحدة «ستواصل سياستها» في منطقة الخليج العربي التي تستهدف على حد زعمه، «تحسين الاستقرار في المنطقة والحفاظ على حرية الملاحة وتشجيع السلام بين العراق وايران»!!

وتملك واشنطن اسطولا ضخما في منطقة الخليج.

اما في الخطاب الذي القاه امام جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب بحضور كل اركان حكومته وعدد كبير من الضيوف فقد تحدث ريغن عن قضايا في السياسة الخارجية تعتبرها ادارته من اولوياتها وهي افغانستان ونيكاراغوا اضافة الى كمبوديا وانغولا!!

وفيما يتعلق بافغانستان جدد ريغن تأييده لعصابات «الدوشمان» كما اعلن تضامنه مع من اسماهم بـ «المقاتلين من اجل الحرية» في نيكاراغوا وكمبوديا وانغولا!

وقال ان «المساعدات» التي تقدمها ادارة واشنطن لعصابات «الكونترا» المضادة للثورة في نيكاراغوا، ضرورية! واضاف انه سيطلب من الكونغرس بشكل رسمي تقديم «مساعدات» جديدة لافراد هذه العصابات.

رسالة كفركنا:

٣٥,٥ ألف شيكل، قيمة التبرعات لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بلغت قيمة التبرعات التي جمعتها اللجنة الشعبية المحلية لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة ٣٥٥٠٠ شيكل في قرية كفركنا، هذا ما اعلنه رئيس المجلس المحلي في القرية، السيد عارف حدان في بيان عام وزع على الاهالي.

وحيا رئيس المجلس اهالي القرية على حيتهم مشيدا باللجنة الشعبية «الوحدة من جميع اهالي كفركنا على ما قدمته من مساعدة لانجاز وانجاح هذا الهدف السامي». واختتم البيان بالقول ـ «لنبق شعبا واحدا بهدف واحد. فبوحدتنا المتراصة وتعاوننا نصل الى غايتنا المشتركة».

● الوحدة تثير اعجاب مجلس الكنائس الدانمركي ●

● قام وفد عن شعبة المساعدات الخارجية في مجلس الكنائس الدانمركي برفقة الدكتور سامي جرايسي، بزيارة الى قرية كفركنا ومجلسها المحلي.

وكان في استقبال الوفد كل من رئيس المجلس المحلي، عارف حدان، ورئيس المجلس السابق، حنا خشيبون، ونائب رئيس المجلس، فرحان خطيب، وسكرتير المجلس، ربحي حدان.

وتكلم المضيفون عن القضايا التي تعانيها القرية جراء سياسة التمييز الحكومية والمصاعب الجمة التي تخلقها هذه السياسة وتعيق امكانية العمل والتطوير وتقديم الحد الادنى من الخدمات الضرورية. ثم نظموا للوفد جولة في احياء القرية اطلعوا خلالها عن كثب على اوضاعها. ولفت نظر الوفد بوجه خاص مشاريع العمل التطوعي الجبارة التي تمت في القرية ومظاهر الوحدة البارزة بين اهالي القرية على اختلاف طوائفهم وعائلاتهم، ولم يخفوا اعجابهم.

هجوم مسلح على منزل في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ قام مجهولون، ليلة السبت الماضي، ٨٨/١/٢٣، بالاعتداء على منزل السيد عمر حبيب من بلدة الطيبة واضرام النار في سيارته.

ففي حوالي منتصف تلك الليلة افاق السيد حبيب ومعه الجيران في الحي على صوت زخات من العيارات النارية، تبين انها تطلق باتجاه منزله، ثم لاحظ ان المهاجمين قد اضرموا النار في سيارته قبل ان يلوذوا بالفرار.

هذا وحاول السيد حبيب انقاذ السيارة بالاتصال بالاطفائية. الا ان المسؤولين عن الاطفائية اجابوه بانهم «لا يصدقون احدا من الطيبة»، بسبب بلاغات كاذبة من قبل.

اما الشرطة في الطيبة فقد وصلت بعد نصف ساعة من ابلاغها وكانت النار قد اتت على السيارة ولم يعد للجناة اي اثر.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية دير الاسد

● دير الاسد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ جرى يوم السبت الماضي ١٩٨٨/١/٢٣ انتخاب مجلس طلاب في مدرسة دير الاسد الثانوية. وتم انتخاب الطالب جميل اسدي رئيسا والطالبة خيرية بكري نائبة للرئيس والطالب محمد اسدي سكرتيرا.

هذا وفي الجلسة الانتخابية نفسها قرر الطلاب البدء بحملة اغاثة وجمع تبرعات لابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والانضمام الى اللجان الشعبية.

● أقلت سفينة الشحن التركية «كيسمانيم ا» من مسارها في ميناء حيفا الى بدئين، وجرفتها أمواج البحر حتى شاطئ كريات يام القريبة من عكا .. وقد هرع سكان المنطقة لمشاهدة السفينة بافراد طاقمها

(صورة خاصة)

رياضة

□ أمس في الدرجة الثانية

انتصاران لمجد الكروم واكسال وتعادل جيد لدبورية

* تأجيل المباراتين في كفركنا وام الفحم [illegible]

● حيفا ـ من اسعد تلحمي ـ للمرة الثانية يتأجل لقاء القمة بين مكابي كفر كنا ومكابي عكا، ضمن المجموعة الشمالية (أ) لدوري الدرجة الثانية وللسبب نفسه: وحولة ارض الملعب. كما تأجل اللقاء في المنطقة الشمالية (ب) بين ام الفحم ومغدال هعيمق.

وفي معلوت استضاف فريق سكتسيا المحلي فريق هبوعيل دبورية وانتهت المباراة بالتعادل (١:١) على الرغم من ان فريق دبورية تقدم بهدف للا شيء حتى الدقيقة ٨٧ (!!) للمباراة.

وعلى ملعب مجد الكروم سجل الفريق المحلي نصرا هاما على فريق صفد وبقيت للمجدلاويين مباراة اخرى مؤجلة امام بيتار معلوت، وكان الاخير فاز امس في مباراته الخارجية على كريات بيالك بهدفين للا شيء.

وفي المنطقة الشمالية (ب) حقق هبوعيل اكسال فوزا هاما على فريق القمة من غفعات اولغا بهدفين مقابل هدف واحد. سجل سليم دراوشة وعبد الوهاب دراوشة [illegible] وامتاز قلب الدفاع صبحي يوسفين.

بالمقابل خسر هبوعيل الفريديس مباراته [illegible] زخرون يعقوب) امام تسور شالوم بخمسة اهداف مقابل ثلاثة سجلها نجم فريق الفريديس مروان داود.

نصر رائع لمجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ سجل هبوعيل مجد الكروم عصر امس، الثلاثاء، نصرا بيتيا هاما على هبوعيل [illegible] اللقاء المؤجل وبهدفين مقابل هدف واحد وادت النتيجة الى تقدم المجدلاويين على صفد في اللائحة.

في الدقيقة (١٠) سدد عمر كيوان كرة [illegible] الحارس وهزت الشباك. لم تطل فرحة الفريق المجدلاوي في الدقيقة (١٤) ضربة جزاء من (٢٠) م للفريق [illegible] فيتصدى للكرة احد لاعبيه ويسددها صاروخية [illegible] مرمى ميعاد ناصر و١:١.

الدقيقة (١٨) دافيد الفاسي، لاعب التعزيز الجديد الذي لعب اول مباراة له في صفوف فريق مجد الكروم [illegible] ويمرر كرة متقنة الى سهيل شعبان فلم يستغلها [illegible] هجمات مجد الكروم ولكنها لم تترجم الى اهداف [illegible] (٥٢) حول عمر كيوان كرة قوية اخطأت الخشبات الثلاث بعدها بثماني دقائق سدد احمد سبع كرة رائعة [illegible] الخصم. الدقيقة (٧٠) ضربة جزاء من (١٨) م [illegible] حلاوة الى سهيل شعبان فسددها برأسه الى الخارجة الدقيقة (٧٥) [illegible]

[illegible] سهيل شعبان [illegible] حكم المباراة [illegible] كيوان.

لعب فريق مجد الكروم بالتركيب التالي: ميعاد ناصر، [illegible] برهان، احمد ابو حلاوة، شاكر [illegible] كنعان، احمد سبع، دافيد الفاسي، عمر كيوان، سهيل شعبان والمشترك في ابلوز.

تعادل جيد لدبورية

● دبورية [illegible] على ملعب [illegible] المحلي وهبوعيل دبورية [illegible]

في الدقيقة (٣٢) [illegible] دبورية موسى عمار هدف [illegible] الفريقين وحانت الدقيقة (٨٧) [illegible] في خط الدفاع استطاع [illegible] التعادل (١:١).

امتاز في دبورية [illegible] وتوفيق ابراهيم.

لعب فريق دبورية بالتركيب الآتي: [illegible] خالد مصالحة، خالد [illegible] وجيه نجار، جودة مصالحة [illegible] ابراهيم.

وتظهر لائحة [illegible] بعد مباريات امس على النحو التالي:

١. [illegible]	[illegible]	١٩
٢. [illegible]	[illegible]	١٨
٣. [illegible]	[illegible]	١٨
٤. [illegible]	[illegible]	١٧
٥. [illegible]	[illegible]	١٦
٦. [illegible]	[illegible]	١٤
٧. [illegible]	[illegible]	١٤
٨. [illegible]	[illegible]	١٢
٩. [illegible]	[illegible]	١٢
١٠. [illegible]	[illegible]	١١
١١. [illegible]	[illegible]	١٠
١٢. [illegible]	[illegible]	٩
١٣. [illegible]	[illegible]	٨
١٤. [illegible]	[illegible]	٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

بعض محطات الكوابل تبث برامج دعائية لكهانا !

● تل ابيب - تبث بعض محطات الكوابل الخاصة في البلاد برامج انتخابية دعائية، معادية للعرب، لحركة «كاخ» التابعة لكهانا.

وكانت المنظمة العليا لمحاربة محطات الكوابل الخاصة قالت ان «الشرطة لا تعمل لمنع البث في المحطات الخاصة وان هذه المحطات تربح سنويا حوالي (١٥٠) مليون دولار نتيجة لبثها البرامج الدعائية المختلفة».

هذا وتعمل المنظمة في هذه الاوقات في التفتيش عن هذه المحطات وتقديم المعلومات للشرطة من اجل منعها من البث.

الكنيست تبدأ بمناقشة مشروع الميزانية العامة للسنة المالية المقبلة

● الكنيست - لمراسلتنا البرلمانية - عقدت الكنيست، امس الثلاثاء، اولى جلساتها لمناقشة مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٨٨ الذي قدمته الحكومة اليها للمصادقة عليه. وستستمر مناقشة الميزانية المقترحة اليوم الاربعاء ومن المحتمل أيضاً في بداية الاسبوع القادم.

وقدم مشروع الميزانية وزير المالية موشيه نيسيم فطلب من الكنيست المصادقة عليه بعد ان استعرض «الانجازات» التي حققتها خطته الاقتصادية في السنتين الماليتين الاخيرتين. ثم اعلن ان ميزانية العام ١٩٨٨ المطروحة اليوم امام الكنيست تعتبر «استمراراً للسياسة الاقتصادية السابقة التي حققت الاستقرار النسبي في الاقتصاد الاسرائيلي» !

وسياسة ميزانية العام ١٩٨٨، تعتمد، بالاساس، على تقليص العجز المحلي بحوالي ٧٤٠ مليون ش.ج وابقائه في المستوى الذي وضع للعام ١٩٨٧. واقترح وزير المالية اعادة السوبسيديا الى مستواها في بداية العام ١٩٨٧ لتقليص العجز المالي، وكذلك اقترح تقليص نشاط الوزارات وفرض ضرائب على مخصصات التأمين.

والتقليصات في الوزارات المختلفة تشمل - استمرار الغاء مخصصات التأمين للولد الاول لذوي الدخل الذي يزيد عن ٩٠٪ من معدل الاجور وزيادة المصروف المشروط بالمدخول في وزارة الصحة بمقدار ٦٥ مليون ش.ج. خصم ٢١ مليون ش.ج من ميزانية وزارة المعارف و ١٠ مليون ش.ج من ميزانية وزارة البناء والاسكان وكذلك تقليص المنح المقدمة للسلطات المحلية.

وبخصوص الضرائب اعلن موشيه نيسيم ان الجهاز الضريبي الذي اتبع في السنة الاخيرة خدم بشكل كبير السياسة الاقتصادية العامة، اذ «شجع القطاع الخاص عن طريق تقليص نسب الضريبة». واعلن «هذا الاتجاه سيتبع أيضاً في السنة ١٩٨٨».

وافتتح النقاش حول الميزانية المقترحة النائب يئير تصبان (مبام) فهاجمها لأنها «ميزانية لا تأتي بأية بشرى للعمال وللمتقاعدين ولفروع الخدمات الاجتماعية المتهارة».

رفع الرقابة عن اسعار المزيد من السلع

● تل ابيب - رفعت وزارة التجارة والصناعة، امس الاول، الرقابة عن اسعار جميع المنتوجات التي لا تعتبرها «مواد حيوية».

وبهذه العملية اعادت الوزارة الوضع الذي كان قائماً عشية «الصفقة الشاملة» في تشرين الاول من العام ١٩٨٤.

والمواد التي رفعت الوزارة عنها الرقابة هي التالية: ● الخضار المجفف ● السكاكر، التي تحتوي على «كاكاو» ● البسكويت ● البوظة ● اللحوم المعلبة بزيت «الصويا» ● منتوجات «الاسبست» والاسمنت ● بلاط «الكراميكا» والمفاصل ومقعد المرحاض والحمامات (امباطيا) ● كرابل مصنوعة من الحديد او مطعمة بالفولاذ ● الاسيجة الحديدية ومكيفات الهواء، والجلابيات والغسالات من انتاج محلي ● اجهزة التلفزيون ● المصابيح الكهربائية.

ويبقى بعد هذه الخطوة تحت الرقابة ٢٦٪ فقط من المنتوجات والخدمات في القطاع العام.

المؤتمر القطري السنوي العام للطلاب الثانويين العرب يعقد يوم ١٩٨٨/٢/٢١

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر اجتماع المجلس العام الاخير للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ان يعقد المؤتمر القطري السنوي العام للثانويين العرب هذه السنة في يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٢/٢١ وذلك في نادي حي العمال العرب في الناصرة.

وجاءنا من اللجنة ان هذا المؤتمر سيقوم بتلخيص عمل اللجنة في الفترة الماضية وبناء على ذلك سيقوم برسم برنامج عمل للمستقبل واضعا نصب أعينه اهمية ترسيخ وحدة جماهير الطلبة وتصعيد نضالهم ومشاركتهم في نضالات ومعارك شعبهم من أجل السلام والمساواة.

وعلمنا ان اللجنة القطرية تقوم بإعداد دراسة خاصة على شرف المؤتمر ، حول سياسة التمييز العنصري التي يعانيها طلابنا ومدارسنا العربية. ويساهم في اعداد هذه الدراسة عدد من مديري المدارس والمعلمين.

هذا وبدأت المجالس الطلابية استعداداتها من الان لهذا المؤتمر الهام وذلك بالدعوة لاجتماعات خاصة تبحث فيها مساهماتها للمؤتمر وابحاثه.

إدري: دراوشه لم يبلغ حزب «العمل» بعد بانسحابه منه!

● تل ابيب - قالت صحيفة «دفار» امس ان معظم نواب حزب «العمل» يؤيدون منح النائب عبد الوهاب دراوشة، الذي اعلن عن انسحابه من صفوف الحزب، «كتلة وحيدة» دون الحصول على تمويل.

وقد برز هذا التأييد، طبقًا للصحيفة، في الجلسة التي عقدها نواب الحزب امس الاول. وفيها اعلن النائب رافي ادري، رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، ان دراوشة لم يعلن امام الحزب بعد عن انسحابه فيما طالبت النائبة اورا نمير بعدم اتخاذ قرار حاسم حياله «طالما انه لم يتوجه الينا بعد»!

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان نواب الليكود يعارضون منح دراوشة مكانة «كتلة وحيدة».

انتخابات نقابة العمال الزراعيين (يوم ١٩٨٨/٣/٢٢)

● *صدرت سجلات الناخبين. يمكن الحصول عليها في لجان الانتخابات المنطقية في مجالس العمال.*

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة الانتخابات المحلية حتى يوم الأحد ١٩٨٨/٢/٧. نماذج الاعتراضات يمكن الحصول عليها في لجان الانتخابات المحلية في مجالس العمال.

يحق الاقتراع لكل من يعمل في الفروع التالية : ● بيارات ● كروم ● حقول ● تربية الدواجن والمواشي ● تعليب الانتاج الزراعي والحمضيات ● عمال الجنائن وآبار المياه ● سائقو التراكتورات ● الصيادون ● أعضاء المجالس الانتاجية ● مديرو العمل والمرشدون الزراعيون ● عمال «مشكيه» ● المتقاعدون.

نتوجه الى جميع الجمهور ان يعملوا بسرعة على تقديم الاعتراضات لضمان حق الاقتراع لجميع أصحابه، الذين لم تدرج أسماؤهم في سجلات الناخبين.

● *الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الدائرة النقابية* ●

العدوان الاحتلالي على الأقصى على جدول أعمال الكنيست :

طوبي : بالقوة لن تحقق الحكومة شيئاً والشعب الفلسطيني المنتفض أقوى من هراوات رابين !

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت الكنيست، امس الاول الاثنين، سبعة اقتراحات تناولت الاحداث في منطقة الحرم القدسي الشريف قبل اسبوعين.

وتم اقتراح كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي الذي استعرض تفاصيل الهجوم الوحشي الذي شنته قوات «حرس الحدود» على الوف المصلين المسلمين في المسجد الاقصى يوم ٨٨/١/١٥. وقال طوبي ان دخول رجال الشرطة الى المسجد وتدنيس حرمة هذا المكان المقدس لكل العالم الاسلامي هو استفزاز آخر للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب الاسلامية وتصعيد لسياسة القمع الوحشي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

كما اكد طوبي على ان ما حدث في المسجد الاقصى يؤكد ويذكر بعدم شرعية قانون ضم القدس العربية وانه ما من تشريع تظاهري جشع كهذا قادر على تغيير الحقيقة في نظر العالم اجمع - القدس العربية ستبقى جزءا من الضفة الغربية منطقة محتلة حتى يتحقق السلام وتصبح عاصمة الدولة الفلسطينية التي ستقوم بجانب دولة اسرائيل.

وحذر طوبي من سياسة الحكومة (الليكود - معراخ) المهووسة التي تجر الى توسيع المأساة والهوة بين الشعبين، وقال: «لقد وعد رابين، قبل حوالي الشهر، بانه سيعيد الهدوء الى نصابه، سيقمع صوت الحرية والاحتجاج الذي يطلقه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال بوسائل مؤلمة. ما الذي لم يفعله بعد وزير «الامن» وحكومته ؟ لقد نفذ كل ممارسات الكولونياليين وساحقي حريات الشعوب، وحتى فاق معلميه، عنصريي جنوب افريقيا. اسرائيل تحاول اختراع طرق اكثر ايلاما للشعب الفلسطيني، الذي يرفض التعايش مع سلب حريته واستقلاله، ككل شعب يريد ان يقرر مصيره بنفسه. هذه الحكومة تجرب وسائل جُربت من قبل كولونياليين اعلنوا إفلاسهم وفشلوا، انها تعلم الجنود ان يتصرفوا كالحيوانات مع البشر، في كل مدينة وقرية في المناطق المحتلة ترتفع اصابع الاتهام، وتعلو اصوات الضحايا الى آذان وزراء حكومة اسرائيل: اوقفوا جرائمكم ضد الشعب الفلسطيني! اوقفوا جنون القمع والاحتلال وانهجوا طريق السلام».

● توفيق طوبي ●

وتطرق طوبي الى تصريح رابين، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي، حيث اعترف فيه بانه «ليس متفائلاً، وان الفلسطينيين نجحوا في فرض قضيتهم على الساحة السياسية الدولية». يضيف رابين انه «لا يوجد اي رد سوى الهراوات»، وانه يناقض نفسه عندما يقول انه بالقوة يمكن تحقيق الهدوء بينما لا يمكن تحقيق الحل.

واكد طوبي انه بالقوة لن تحقق الحكومة شيئا سوى الخزي والعار والكارثة على المجتمع الاسرائيلي، واعلن «لا بالقتل ولا بالحصار ولا بالطرد ولا بالهراوات تحقق الحكومة شيئا، امام الارادة القوية الحازمة للشعب الذي يناضل من اجل حريته واستقلاله. هذا هو قانون التاريخ، انه اقوى من هراوات رابين، والشعب الفلسطيني سينتصر وسيحقق حريته ويقيم دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ككل الشعوب».

كما اكد طوبي انه لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعيا ووحيداً للشعب الفلسطيني ولن يكون ممثل آخر مهما بحثتم بالقنابل والهراوات. وهذا الممثل يقول لكم انه مستعد لاجراء مفاوضات سلام في اطار المؤتمر الدولي، لكن الحكومة تدير ظهرها له وتعلن رفضها للتفاوض معه. ورئيس الحكومة يفسّر ويوضح الموقف: لان هذا سيؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. لماذا لا ؟ اذا كانت النتيجة سلاما وامنا وحسن جوار وتعاونا بين شعبي الدولتين، بضمان دولي من جميع الدول العظمى، فلماذا لا ؟ لكن كما يبدو فان الحكومة لا تسعى الى السلام بل الى السيطرة.

ثم توجه طوبي الى حزب «العمل» محذرا من اتساع الهوة التي يلف المجتمع الاسرائيلي على حافتها وحمّل هذا الحزب مسؤولية مضاعفة لان عضوا مركزيا فيه - وزير الامن رابين - هو الذي يعطي التعليمات بالقمع والقتل، هذا الحزب ما زال يتستر على سياسة الحكومة التي تسد بالعناد وبالجرائم طريق السلام.

ثم دعا طوبي الى ايقاف «الحملة الدموية وليدة سياسة القوة المجنونة» حالا وبدون اي تأجيل، والى نهج طريق السلام، طريق التفاوض مع الشعب الفلسطيني في اطار المؤتمر الدولي.

هذا وكان قدم اقتراح «راتس» عضو الكنيست «يوسي سريد» فشجب الهجوم البوليسي على المصلين لانه «لا يحقق الهدوء» ويهدد مكانة مدينة القدس الخاصة كعاصمة اسرائيل الموحدة غير القابلة للتجزئة»! كذلك شجب سريد فرض حظر التجول على حي الطور من المنطلق نفسه وحمّل الحكومة المسؤولية عن الدمار الذي تزرعه في نفوس الجنود وفي ممتلكات المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وعن حزب مبام تحدثت عضو الكنيست «حايكا جروسمان» فاكدت ايضا على «وحدة مدينة القدس» وعلى ضرورة الحفاظ على الهدوء فيها «لأنها جزء من دولة اسرائيل» ثم دعت جروسمان جنود الاحتلال الى «الحفاظ على انسانيتهم رغم الظروف الصعبة التي يخدمون فيها»!

وزير الشرطة حاييم بارليف، الذي ادعى بان المصلين المسلمين هاجموا محطة الشرطة هناك ولهذا لم يكن بالامكان عدم التدخل وتفريقهم بالغاز المسيل للدموع. ثم اخذ بارليف يصف عملية جرّ احد افراد الشرطة الى داخل احد المساجد على ايدي مجموعة من المصلين واشباعه ضربا بصورة تراجيدية مصورا هؤلاء المصلين وحوشا ضارية، كادت، لو ان هذا الشرطي لم يتجمع باطلاق رصاص مسدسه بالهواء، «تقتله بدون شك»! واكد بارليف أن القدس هي «عاصمتنا» وان الشرطة لن تسمح باي «اخلال للنظام فيها»!

واعلن ايضا ان في يد شرطة اسرائيل صلاحيات وطرق لم تستعملها بعد، ويريد ان يفهم مخلّي النظام بانهم لن يحققوا شيئا.

ثم اقترح بارليف على مقدمي الاقتراحات الستة (طلب اسقاط اقتراح مئير كهانا عن جدول اعمال الكنيست) ان يكتفوا باقواله بدل تحويلها الى جدول الاعمال، وبعد موافقة قسم من مقدمي الاقتراحات ومعارضة القسم الاخر منهم لاقتراح بارليف تم اسقاط اقتراح اعضاء الكنيست توفيق طوبي ويوسي سريد وحايكا جروسمان عن جدول اعمال الكنيست في حين اكتفى اعضاء الكنيست غئولا كوهن وشيفاح فايس ودوف شيلانسكي باقوال الوزير.

● مشهد من قلنديا المحتلة يوم ٢٥ الجاري. ويظهر في يسار الصورة جندي اسرائيلي يصوب سلاحه من على متن السيارة العسكرية نحو النسوة والفتيان المنتفضين على الاحتلال.

(صورة خاصة)

التحالف الوطني الدمقراطي في جامعة حيفا:

نتائج الانتخابات برهان على افلاس «المتكديمت» سياسيا وطلابيا

● حيفا - لمراسلنا - وزع التحالف الوطني الدمقراطي (جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية) في جامعة حيفا، في أواخر الاسبوع الماضي، منشورا عبر فيه عن تقديره واعتزازه بالثقة التي منحته اياها الغالبية الساحقة من الطلاب العرب خلال الانتخابات لهيئات الطلاب العرب في الجامعة يومي ١٨ و١٩ الجاري.

وأشار المنشور الى ان هذه النتائج تؤكد اسهام جمهور الطلبة في صيانة وتعزيز النهج الكفاحي الوطني التقدمي للجماهير العربية ولابناء شعبنا الفلسطيني. وان هذه النتائج تؤكد صحة الشعار الذي رفعه وعمل بموجبه التحالف وهو ان المعركة الرئيسية ليست داخل صفوف الطلبة العرب بل هي معركة كل الطلاب العرب في مواجهة السلطة وسياستها المعادية لجماهيرنا ولابناء شعبنا.

واكد التحالف ان زيادة نسبة التصويت في هذه الانتخابات تعكس وعي الطلاب ورؤيتهم لطبيعة المعركة وتمييزهم بين النهج الوطني الكفاحي المسؤول وبين النهج التخاذلي المعادي لوحدة الصف الوطنية.

وواكد التحالف ان هبوط الاصوات الممنوحة لقائمة «المتكديمت» من ١٥٦ صوتا في العام الماضي الى حافة السقوط النهائي (١١٧ صوتا) في هذه الانتخابات هو دليل على افلاسها السياسي والطلابي، والحاول، من خلال التغطية على هذا الافلاس، ان تشكك في نتائج الانتخابات الدمقراطية وبارادة الطلاب الوطنية الشريفة.

ودعا المنشور الى عدم الانجراف وراء متاهات «المتكديمت» والعمل على انجاز البرنامج الطلابي الكفاحي وتنشيط هيئات الطلبة العرب ورفع فاعلية الحركة الطلابية.

على اثر مطالبة الجبهة:

تأجيل انتخابات نقابة المعلمين الى يوم ٢١ آذار ١٩٨٨

● حيفا - لمراسلنا النقابي - على اثر احتجاج كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، يوم الخميس، جراء تصادف موعد انتخابات النقابة المقررة في اسبوع ذكرى الاسراء والمعراج اعلن مساء امس امام رؤساء الكتل المختلفة في النقابة عن تأجيل الانتخابات من يوم ١٥ آذار ١٩٨٨ الى ٢١ منه.

وفي ضوء هذا التأجيل يصبح آخر موعد لتقديم الاعتراضات على سجلات الناخبين هو يوم الثالث من شباط القادم.

وجاءنا من مصدر مسؤول في كتلة الجبهة ان الكتلة تحبذ تقديم الاعتراضات قبل يوم الموعد الاخير السابق (٢٨ كانون الثاني الجاري).

والجدير بالذكر ان رئيسة كتلة الجبهة، النقابية تسيبورا شاروني، توجهت يوم الخميس الماضي الى سكرتير نقابة المعلمين ورئيس لجنة الانتخابات مطالبة بتأجيل الانتخابات الى يوم ٢١ آذار ١٩٨٨ . وقالت ان الموعد المقرر يصادف في الاسبوع الذي تحل خلاله ذكرى الاسراء والمعراج، الامر الذي يحرم المعلمين العرب من المشاركة في عملية الاقتراع نظرا لكون يوم الذكرى عطلة رسمية في المدارس العربية كافة.

واحتجت شاروني، بشدة، على اقرار موعد الانتخابات المذكور من جانب قيادة النقابة المعراخية رغم معرفتها المسبقة بامر مصادفة المناسبة المذكورة خلاله. واعلنت ان الجبهة تصر على تأجيل الانتخابات وستتخذ كل الخطوات اللازمة من اجل ذلك.

احتجاجا على الضم:

فلاحو شفاعمرو يضربون عن دفع الضرائب للمجالس الاقليمية

● شفاعمرو - من احمد حمدي - عقدت لجنة الفلاحين في شفاعمرو، امس (الثلاثاء)، اجتماعا في بلدية شفاعمرو حضره العشرات منهم، كان موضوعه ضم المجالس الاقليمية لاراضيهم.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، حيث اكد على عمل البلدية من اجل ارجاع الاراضي الى الفلاحين وتحت نطاق بلدية شفاعمرو، وقال: «لن نسكت وسنستمر في النضال وبكل الوسائل المشروعة لاسترجاع الاراضي الى مسطح بلدية شفاعمرو».

وطالب رئيس البلدية الفلاحين بعدم دفع الضرائب الى المجالس الاقليمية «لكي نثبت عدم شرعية الضم».

وقد اكد الفلاحون انهم لن يرضوا بضم اراضيهم الى المجالس الاقليمية وانهم سيواصلون النضال حتى استرجاعها.

هذا ووردت في الاجتماع اقتراحات عينية منها التظاهر امام الكنيست واتخاذ اجراءات احتجاجية اخرى في المستقبل.

وقد اتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

● المطالبة بارجاع الاراضي الى اصحابها حالا ● استشارة محامين لرفع معركة قضائية بهذا الخصوص ● عدم دفع الضرائب للمجالس الاقليمية ● مواصلة المعركة حتى النهاية.

مقتل مجندة وجرح ٢٥ جنديا في حادث طرق

● القدس - لقيت مجندة اسرائيلية مصرعها وأصيب ٢٥ جنديا آخر بجراح خلال حادث طرق وقع امس بالقرب من بلدة معلوت في الجليل.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، الذي اذاع النبأ، إن الحادث نجم بعد ان انحرفت الحافلة التي كانت تقل الجنود عن طريقها وانقلبت.

اغلاق مصنع «ليبر» في نهاية آذار القادم

● تل ابيب - مصنع «ليبر» لانتاج الشوكولاتة في البلاد سيغلق في نهاية شهر آذار القادم وسيتوجه عماله للعمل في مصانع «عيليت» دون المساس بحقوقهم النقابية او بالاجرة التي يتقاضونها. هذا ما تم الاتفاق عليه، مؤخرا، بين مجلس عمال تل ابيب ومركز عمال الاغذية والطعام في المجلس.

ويذكر ان مصنع «ليبر» عمل في انتاج الشوكولاتة لمدة (٧٠) عاما متواصلة.

توقع فصل المئات من عمال مسالخ الدجاج

● تل ابيب - حذرت الهستدروت من عملية فصل المئات من عمال مسالخ الدجاج في البلاد اذا توقفت الحكومة عن تقديم مخصصات الدعم «السوبسيديا» للمسالخ.

هذا وطالب قسم التشغيل في الهستدروت وزارتي المالية والمواصلات بالتراجع عن تنفيذ وقف الدعم للمسالخ.

ويذكر ان ازمة البطالة ستتفاقم في بلدات التطوير اذا جرى ذلك نتيجة لتواجد اغلبية المسالخ في هذه المناطق.

خلال زيارة في الناصرة:

نساء الجولان: نحن شريكات لابطال الانتفاضة في المعركة من اجل التحرير

*** طريق الحرية مرصوف بالتضحيات * سالم جبران: الانتفاضة هي بركان تجمع فيه غضب العشرين سنة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من نساء بلدات المرتفعات السورية المحتلة، امس الثلاثاء، بزيارة الى مدينة الناصرة حل خلالها ضيفا على فرع حركة النساء الدمقراطيات.

وقد تجول الوفد في مختلف انحاء المدينة واطلع على معالمها وقضاياها، ثم تجمع في مقر حركة النساء حيث جرى تبادل كلمات التحية. كما التقى الوفد الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد».

افتتحت اللقاء وترأسته عضو قيادة الحركة، نائلة زياد، فرحبت بالوفد الضيف في قلعة الناصرة. واعلنت باسم الحاضرات الاستنكار الشديد لاعمال القمع وجرائم الاحتلال واكدت: «كل هذا لم ولن يفت من عضد شعبنا الذي لا يرضى بما هو اقل من الدولة الفلسطينية المستقلة».

ثم قدم الشاعر سالم جبران كلمة شاملة عن الاوضاع مركزا على ما حققته الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة من مكاسب للشعب الفلسطيني وكل قضية التحرر الوطني. واكد ان الانتفاضة لم تتوقف انما شعلتها تتوهج يوما بعد يوم. فهي ليست عابرة انما بركان جمع الغضب المتراكم في عقول ابناء شعبنا الفلسطيني خلال عشرين سنة. واشاد جبران بالدور النسائي في الانتفاضة.

ثم تكلمت باسم الوفد الضيف سمر ابو صالح فاعلنت: اننا نعاهد اخواتنا الفلسطينيات وابطال الانتفاضة جميعا باننا شريكات في المعركة من اجل التحرر. وقالت: والطريق الى الحرية مرصوف بالتضحيات. ووجهت التحية للصامدين في المناطق المحتلة وللمقاومة الوطنية اللبنانية والى الوطن الام سوريا، شعبا وقيادة. وتكلمت أيضاً ابنة الجولان املي قضماني فاشارت. الى حتمية تحقيق السلام في المنطقة على اساس من العدل والحرية والكرامة وذلك بالنضال الموحد والشجاع والواعي.

حملة اغاثة الأهل في المناطق المحتلة :

تبرعات سخية من منطقة عكا وقرى البطوف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، خلال الاسبوع، حملة جمع التبرعات في المدن والقرى العربية لدعم صمود الأهل في المناطق المحتلة.

وفيما يلي التقارير التي وافانا بها مراسلونا، امس، حول سير الحملة :

● منطقة عكا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تستمر حملة جمع التبرعات من جماهيرنا العربية في قرى منطقة عكا لدعم صمود الاهل في وجه وحشية قوات الاحتلال.

ففي كفر ياسيف جمعت اللجنة الشعبية اكثر من (١٧) الف شاقل. وخرجت، يوم الاثنين، شاحنات المؤن الى غزة.

وفي معليا تبرع الاهالي بسخاء للجنة الشعبية، التي تألفت في القرية لجمع التبرعات. فبلغ مجموع الاموال خلال ثلاثة ايام (٤٠٠٠ الاف شاقل) نقداً ومواد غذائية وملابس بقيمة (٤٠٠٠ الاف شاقل) بالاضافة الى (١٠٠ كغم عسل) والتي ستنقل اليوم الى مركز جمع التبرعات في شفاعمرو.

وفي المكر تألفت لجنة شعبية بعد اجتماع لنشيطي العمل السياسي في القرية يوم السبت الماضي. واستطاعت اللجنة جمع آلاف الشواقل بالاضافة الى المواد التموينية.

وفي عكا استطاعت اللجنة الشعبية جمع الكثير من المواد الغذائية والملابس والاموال. وما زال الاهالي يتبرعون بسخاء. وتم ارسال الشحنة الاولى الى المخيمات المحاصرة في الضفة والقطاع صباح يوم الاثنين. ويجري تجميع التبرعات في عكا في صالون ابراهيم قنديل وفي مؤسسة الطلاب الجامعيين في عكا. وقد حلت اللجنة الشعبية في عكا مرافقي سيارة شحن المؤن الى المناطق المحتلة، وهما ابراهيم قنديل، سكرتير مجلس لجان الأحياء في المدينة ويوسف سليم، تحيات اهالي عكا واللجنة الشعبية للأهل الصامدين في المناطق المحتلة.

● عرابة ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ترأس السيد محمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي في عرابة، يوم الاثنين (٨٨/١/٢٥)، اجتماعاً عقد في المجلس المحلي حضره اعضاء اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك لتلخيص حملة التبرعات في القرية. وبرز تغيب اعضاء «المتكدميت» في اللجنة الشعبية عن الاجتماع لعدم مشاركتهم في حملة التبرعات بل على العكس تبين انهم قاموا بمحاولة التخريب على اللجنة حيث حرضوا بعض المواطنين على عدم التبرع زاعمين بأن هذه الاموال «ستذهب لصندوق الحزب الشيوعي» !

وتبين في التلخيص ان ما جمعته اللجنة، خلال الايام الثلاثة، بلغ ٢٠ الف شاقل.

وقد انبثقت عن الاجتماع التلخيصي لجنة مصغرة برئاسة الشيخ كايد نجار، امام القرية الذي شارك بحملة التبرعات عن طريق دعوة المصلين من خلال خطبة صلاة الجمعة لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة. وستقوم اللجنة المصغرة بشراء مواد غذائية بالمبلغ الذي جمع.

● دير حنا ●

وعقد اجتماع مماثل في دير حنا حضره اعضاء اللجنة الشعبية للاغاثة. وتحدث خلاله السيد رجا خطيب، رئيس المجلس المحلي، شاكراً اعضاء اللجنة على عملهم الوطني المسؤول. كذلك تقدم بالشكر لجميع المواطنين الذين ساهموا في التبرعات التي وصلت الى ٢٢ الف شاقل نقداً و ١٣ الف شاقل مواد تموينية.

وفي نهاية الاجتماع اكد الجميع استعدادهم الدائم للمساهمة في اي عمل وطني وبوحدة صف بين جميع الفئات في القرية.

● سخنين ●

توجهت من ساحة وال - ٣٠ من آذار في قرية سخنين، امس، شاحنة كبيرة محملة بالمواد الغذائية والتموينية الى مقر وكالة غوث اللاجئين.

وقد رافق هذه الشاحنة ثلاثة من اعضاء اللجنة الشعبية لدعم صمود الأهل في المناطق المحتلة وهم السادة جمال طربيه وعزات شواهنة وحسين بدارنة. كما حمل اعضاء اللجنة مبلغاً مقداره (١٩٥٠٠) شيكل.

ومن الجدير ذكره ان قطاعات واسعة وعشرات الشبان من مختلف الفئات الشعبية والحزبية في سخنين قد لبت نداء الواجب منذ يوم الثلاثاء (١/١٩) حيث قامت بحملة «طرق الباب» لتجميع التبرعات المادية والغذائية دعماً لصمود الأهل في المناطق المحتلة.

ولقد لاقى هذا العمل تجاوباً رائعاً من قبل أهالي سخنين، الذين تبرعوا بسخاء.

تفاقم الازمة في المستشفيات

اضراب اطباء التخدير يشمل ٣ مستشفيات، يوميا

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يواصل اطباء المستشفيات تنفيذ اضرابهم المفتوح عن العمل، الذي اعلنوه، منذ صباح امس (الثلاثاء)، حيث ستكون، اليوم (الاربعاء)، غرف العمليات مغلقة امام المرضى في عدد من المستشفيات هي: مستشفى «رمبام» ومستشفى «روتشيلد» في حيفا ومستشفى نهاريا وصفد ومستشفى «بوريا» في طبريا.

كذلك ستغلق العيادات الخارجية، اليوم (الاربعاء)، امام المرضى في كل من مستشفيات «تل هشومير» و «ايخيلوف» و «بيلنسون» في تل ابيب.

وعلى صعيد آخر قرر اطباء التخدير تصعيد اجراءاتهم الكفاحية وذلك باعلان الاضراب المتناوب في ثلاثة مستشفيات يوميا بدلا من اثنين كما كان متبعا في السابق. وينفذ اليوم (الاربعاء)، اطباء التخدير اضرابهم عن العمل في مستشفى «كرمل» في حيفا ومستشفى «أخيلوف» في تل ابيب ومستشفى «بيكور حوليم» في القدس.

هذا ومن المتوقع ان ينفذ مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية اضرابهم عن العمل في الساعات القليلة القادمة. ويطالب المستخدمون بمساواة اجورهم وظروف عملهم لاجور وظروف عمل زملائهم في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية.

ومن جهة اخرى يواصل الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون في المختبرات تشويش العمل والفحوصات الطبية المختبرية. ومن المتوقع ان يصعد عمال المختبرات اجراءاتهم الكفاحية في الايام القليلة القادمة.